

جامعة آكلي محند أولحاج
معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

الموضوع:

مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل
المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية (15-18) سنة

- دراسة ميدانية ببعض ثانويات البويرة -

تحت إشراف:

➤ د/ خيري جمال

إعداد الطلبة:

➤ دواجي محمد

➤ مسران سامي

➤ لعموري عادل

السنة الجامعية: 2015-2016

كلمة شكر

الحمد لله الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره
ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه ولا تطيب الجنة إلا برؤية الله جل جلاله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة
وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل فنشكره ونحمده سبحانه وتعالى
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلة الله عليه
وسلم

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وكل ما
وجهناه من صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " خيرى جمال " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدنا على كتابة وطباعة المذكرة
وإلى كل من دعمنا مادياً ومعنوياً.

وشكراً

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل ولم نكن لنصل إليه لولا بفضل الله علينا
وأفضل قسم الله للمرء عقله
فليس من الخير شيء يقاربه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله
يعيش الفتي بالعقل أنه
على العقل بحر علمه وتجاربه

" الإمام مالك كرم الله وجهه "

إلى الباذل في سبيل أمته ووطنه كل جهده وماله وفكره

إلى كل نفس عظيمة تواقه إلى الحكمة والمعرفة

إلى كل فكر خالص تواق إلى العمل من أجل العلم وكفى

إلى من قال فيهما الرحمن وبوالدين إحسانا إلى الذين ملكا عرش كياني وأول من نطق بهما لساني.

إلى الذي أحمل لقبه بكل فخر واعتزاز إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي مدى حبي واشتياقي له

" أبي الحنون "

إلى من حملتني وهن على وهن وسقتني من نبع حنانها وعظمتها الفياض إلى من ربتي وتحملت من

أجلنا مصاعب الحياة وكان وعاءها لنا رضاها عن سر نجاحنا " أمي الحنون "

إلى إخوتي الأعمام سد الله خطاهم

إلى كل أساتذة والمعلمين في جميع أطوار الدراسة

إلى كل طلبة قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

وصفوة القول قول الله تعالى

" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

سامي

محمد

عادل

إهداء

قال تعالى: " **وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا** " الآية **23** سورة الإسراء

إلى الأم التي ربنتي وسهرت على راحتني

إلى الأب الذي رعاني وأحسن تربيته وعلمني مكارم الأخلاق

أهدي ثمرة جهدي :

إلى كل إخوتي

وأوجه شكر خاص للأستاذ العزيز والقدير الأستاذ "جمال" فهو يستحق التقدير.

وإلى رفاق دربي

وإلى أعز أصدقائي

إلى كل زملائي بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وإلى كل من يعرفني من قريب أو من

بعيد .

محتوى البحث

الورقة	العنوان
أ	- شكر وتقدير.
ب	- الإهداء.
ت	- محتوى البحث.
ذ	- قائمة الجداول.
ر	- قائمة الأشكال.
ز	- ملخص البحث.
س	- مقدمة.
الجانب التمهيدي: مدخل عام (التعريف بالبحث)	
02	1- الإشكالية.
04	2- الفرضيات.
04	3- أسباب اختيار الموضوع.
05	4- أهمية البحث.
05	5- أهداف البحث.
06	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
11	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الباب الأول: الجانب النظري.	
الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية.	
16	- تمهيد.
17	1-1- التربية العامة
17	1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية
17	1-3- أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها.
18	1-4- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة.

18	1-5- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.
19	1-6- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.
19	1-7- برنامج التربية البدنية والرياضية.
2	1-8- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.
21	1-9- أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية.
22	1-10- تقسيم حصة التربية الرياضية.
24	1-11- تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.
25	- خلاصة.
الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات.	
27	- تمهيد.
28	2-1- مفهوم الكفاءة.
28	2-2- خصائص الكفاءة.
28	2-3- أنواع الكفاءات
28	2-3-1- الكفاءة المعرفية.
29	2-3-2- كفاءة الاداء.
29	2-4- مستويات الكفاءة حسب فترات التعليم.
29	2-5- توجيهات عملية في تحديد الكفاءات
30	2-6- معنى المقاربة بالكفاءات.
30	2-7- خصائص المقاربة بالكفاءات.
31	2-8- أسس المقاربة بالكفاءات.
31	2-9- مقارنة البرنامج القديم (المقاربة بالأهداف) بالمنهاج الحالي (المقاربة بالكفاءات).
33	- خلاصة.
الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية.	
35	- تمهيد.
36	3-1- تعريف التنشئة الاجتماعية
37	3-2- نظريات التنشئة الاجتماعية
37	3-3- نظرية التفاعل الرمزي
38	3-4- أنواع التنشئة الاجتماعية

39	3-5- خصائص التنشئة الاجتماعية
39	3-6- مراحل التنشئة الاجتماعية
40	3-7- أهداف التنشئة الاجتماعية
40	3-8- مظاهر سوء التنشئة الاجتماعية للمراهق.
41	3-9- علاقة التنشئة الاجتماعية بالفشل والنجاح المدرسي.
41	3-10- وقت الفراغ وعلاقته بتحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق.
41	3-11- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
42	3-12- التنشئة الاجتماعية والرياضية.
43	- خلاصة.
الفصل الرابع: المرحلة العمرية (15 - 18) سنة.	
45	- تمهيد.
46	4-1- تعريف المراقبة.
46	4-2- تعاريف بعض العلماء.
47	4-3- مراحل المراقبة.
47	4-4- أنواع المراقبة وأشكالها.
47	4-5- مشاكل المراقبة.
47	4-5-1- مشاكل نفسية.
48	4-5-2- مشاكل اجتماعية.
48	4-6- مظاهر مرحلة المراقبة.
49	4-7- خصائص المميزة للمرحلة الثانوية (16-18).
49	4-8- بعض خصائص السلوك الاجتماعي للمراهق.
50	4-9- الأهمية الرياضية بالنسبة للمراهق.
50	4-10- بعض طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق.
51	4-11- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية.
51	4-12- خصائص الرياضي المراهق بالعدوان.
52	- خلاصة.
الباب الثاني: الجانب التطبيقي.	
الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	

55	- تمهيد.
56	1-5- الهدف من الدراسة الميدانية.
56	2-5- الدراسة الاستطلاعية.
56	3-5- المنهج العلمي المتبع.
56	4-5- متغيرات البحث.
57	1-4-5- المتغير المستقل.
57	2-4-5- المتغير التابع.
57	5-5- مجتمع البحث.
57	6-5- عينة البحث وكيفية اختيارها.
58	7-5- مجالات البحث.
58	1-7-5- المجال البشري.
58	2-7-5- المجال المكاني.
58	3-7-5- المجال الزمني.
59	8-5- الأدوات المستعملة في البحث.
59	1-8-5- الاستبيان.
60	2-8-5- الهدف من تطبيق الاستبيان.
60	3-8-5- أسلوب توزيع الاستبيان.
60	9-5- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة).
60	1-9-5- الصدق الظاهري (صدق المحكمين).
61	10-5- الوسائل الإحصائية.
61	1-10-5- النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية).
61	2-10-5- اختبار كا ² .
62	- نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا ² .
63	- خلاصة.
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
65	- تمهيد.
66	1-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.
66	1-1-6- المحور الأول: : تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ

	المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية .
72	6-1-2- المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية
78	6-1-3- المحور الثالث: : تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية.
84	6-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
84	6-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية.
84	- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى.
85	- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية.
86	- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة.
87	6-2-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.
88	- خلاصة.
89	- الاستنتاج العام.
..	- خاتمة.
.	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
.	- البيبليوغرافيا.
.	- الملاحق.
.	- الملحق رقم (01).
.	- الملحق رقم (02).
.	- الملحق رقم (03).

قائمة الجداول

الورقة	العنوان	الرقم
الباب الأول: الجانب النظري.		
الفصل الأول: حصة التربية البدنية والرياضية.		
23	- يبين تقسيمات حصة التربية البدنية والرياضية.	01
الفصل الثاني: المقاربة بالكفاءات.		
32	- يبين توضيح المقارنة بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي.	02
الباب الثاني: الجانب التطبيقي.		
الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.		
58	- نموذج عن توزيع أفراد العينة على الثانويات.	03
60	- يبين تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.	04
62	- نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا ² .	05
الفصل السادس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج.		
66	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (01).	06
67	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (02).	07
68	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (03).	08
69	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (04).	09
70	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (05).	10
71	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (06).	11
72	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (07).	12
73	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (08).	13
74	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (09).	14
75	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (10).	15

76	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (11).	16
77	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (12).	17
78	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (13).	18
79	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (14).	19
80	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (15).	20
81	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (16).	21
82	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (17).	22
83	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (18).	23
84	- الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول.	24
85	- الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني.	25
86	- الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث.	26
87	- مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	27

قائمة الأعمال

الرقم	العنوان	الورقة
الباب الأول: الجانب النظري.		
الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية.		
01	- يبين ويوضح الشخصية المتوازنة في المجتمع	37
02	- يوضح كيف يعرف الفرد نفسه من خلال المحيطين له	38
الباب الثاني: الجانب التطبيقي.		
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
02	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).	66
03	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02).	67
04	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).	68
05	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04).	69
06	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).	70
07	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06).	71
08	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).	72
09	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08).	73
10	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).	74
11	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).	75
12	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).	76
13	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12).	77
14	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).	78
15	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).	79
16	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15).	80
17	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16).	81
18	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17).	82
19	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18).	83

ملخص البحث (الدراسة):

يعتبر هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة كونه سيبرز مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، وذلك لأن هذا المنهج الجديد يسهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والانسجام مع متطلباته وتعايشه مع الزملاء وبالتالي مع المجتمع ككل، عكس المنهج القديم (المقارنة بالأهداف) الذي تشوبه بعض العيوب، حيث أجرى الباحثان دراستهما على بعض ثانويات ولاية البويرة، وانتهجا في ذلك المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات استبيان على الأساتذة العاملين في الثانويات محل الدراسة، لأخذ اجاباتهم ووجهات نظرهم حول هذا الموضوع والاستفادة منها ومن واقتراحاتهم البناءة في أغراض علمية، كما تطلب استخدام النسب المئوية واختبار χ^2 كوسائل إحصائية لتفريغ وحساب النتائج، واشتملت الدراسة على جانبين: الأول خصص للخلفية المعرفية النظرية وتضمن أربعة (04) فصول، أما الثاني فخصص للخلفية المعرفية التطبيقية (الدراسة الميدانية) وتضمن فصلين.

وفي هذا الصياغ أسفرت نتائج الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت عن حقيقة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في تنشئة الجانب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، وعليه نؤكد بضرورة اعتماد الأساتذة على هذا المنهج خلال الحصص النظرية والعملية، لما له من أهداف واهمية خاصة على الجانب الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية بين التلاميذ من خلال خلق التفاهم والتعاون والانضباط.

الكلمات الدالة: حصة التربية البدنية والرياضية، المقارنة بالكفاءات، التنشئة الاجتماعية، فترة المراهقة (15 - 18) سنة.

Résumé (étude):

Ce sujet est d'une grande importance en tant que mettra en évidence la contribution de la part de l'éducation physique et du sport dans le cadre des compétences d'approche dans la socialisation chez les élèves du secondaire (15-18 ans), parce que ce nouveau programme contribue de manière significative à construire l'apprenant personnel qui est capable de penser et de l'adaptabilité, la créativité et l'harmonie avec les exigences et la coexistence avec des collègues et donc avec la communauté dans son ensemble, par opposition à l'ancien programme (objectifs d'approche), qui souffre de quelques défauts, où les chercheurs ont mené leur étude sur une partie de l'enseignement secondaire dans la province de Bouira, et Antahja l'approche descriptive par la distribution de questionnaires aux enseignants travaillant dans les écoles secondaires de l'étude, de prendre leurs réponses et leurs points de vue sur ce sujet et en tirer profit et de leurs suggestions constructives dans les fins scientifiques, et nécessitent l'utilisation de pourcentages et essai Ka 2 statistique pour le déchargement et de calculer les résultats comme un moyen, et l'étude comprenait deux aspects: la première consacrée à l'arrière-plan de la théorie cognitive et inclus quatre (04) chapitres, tandis que le second dedicate fond cognitive appliquée (étude de terrain) comprenait deux chapitres.

Dans ce Chiag Les résultats de l'étude sur la santé des hypothèses proposées et ont révélé le fait que la contribution de la part de l'éducation physique et du sport dans l'approche des compétences dans l'éducation de l'aspect social chez les élèves du secondaire

(15-18) ans, et nous insistons sur la nécessité pour les enseignants d'adopter ce programme au cours de la quote-part théorique et pratique, en raison de ses cibles en particulier sur le plan social et la socialisation chez les élèves et l'importance de créer grâce à la compréhension, la coopération et la friction.

Mots clés: Part de l'éducation physique et du sport, les compétences d'approche, la socialisation, l'adolescence (15-18 ans).

Summary (study) :

This topic is of great importance as will highlight the contribution of the share of Physical Education and Sports under the approach competencies in socialization among high school students (15-18 years), because this new curriculum contributes significantly to build personal learner who is capable of thinking and adaptability, creativity and harmony with requirements and coexistence with colleagues and thus with the community as a whole, as opposed to the old curriculum (approach goals), who suffers from some flaws, where researchers conducted their study on some of the secondary school in Bouira province, and Antahja the descriptive approach through the distribution of questionnaires to teachers working in high schools in the study, to take their answers and views on this subject and take advantage of it and their constructive suggestions in the scientific purposes, and require the use of percentages and test Ka 2 statistic for unloading and calculate the results as a means, and the study included two aspects: the first devoted to the background of cognitive theory and included four (04) chapters, while the second dedicate cognitive background Applied (field study) included two chapters.

In this Chiag The results of the study on the health of the proposed hypotheses and revealed the fact that the contribution of the share of Physical Education and Sports under the competencies approach in the upbringing of the social aspect among high school students

(15-18) years, and so we emphasize the need for teachers to adopt this curriculum during the quota theoretical and practical, because of its targets especially on the social side and socializing among students and the importance of creating through understanding, cooperation and friction.

■ مقدمة:

تعد الرياضة منذ العصور القديمة عنصر جد فعال في حياة الشعوب في مختلف الثقافات، فقد كان الدافع من ممارسة الرياضة حب البقاء والاستمرار الذي فرض على الإنسان أن يكون قويا ونشطا، وان يتسم بالصبر، حتى يستطيع الحصول على طعامه والدفاع عن نفسه ضد الأعداء والحيوانات المفترسة. أما في العصور الوسطى كانت الرياضة تمارس لإعداد المحاربين وتدريب الجيوش من اجل الحروب. وتعتبر الرياضة في عصرنا الحالي من سمات التطور الحضاري لما لها من أهمية ودور كبيرين لتوجيه الفرد إلى حياة أفضل، فهي وسيلة نبيلة في إعداد وتوجيه الأجيال، كما تساهم في رعاية الفرد جسديا ونفسيا واجتماعيا.

وما ساعد في تطور العالم الرياضي هي الانجازات الرياضية المذهلة من قبل العلماء والدارسين لهذا المجال نظرا لإدماج علم التربية البدنية والرياضية مع العلوم الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع من اجل التقدم والحصول على المستويات العالية.

فالتربية في المجال الرياضي تعني بشخصية الفرد وهذا بتتمية جميع جوانبه النفسية، الاجتماعية الروحية والبدنية، لذا يظهر جليا الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في هذا السياق وذلك بتعليم وتزويد التلميذ أو المراهق بمختلف الصفات الاجتماعية من تعاون وتسامح وتضامن وروح رياضية، وإعداده ليكون مواطنا صالحا منتجا يتأثر ويؤثر ويستطيع النهوض بالبيئة في جميع مقومات حياته ضمن نشاط يتماشى واحتياجاته خلال مراحل نموه المتميزة.

ولما كان أستاذ التربية البدنية والرياضية من يقع على عاتقه مسؤولية تربية النشء تربية أكاديمية بيداغوجية تخضع لمقاييس معتمدة ومتعارف عليها، لا يمكن له أن يطبق برنامجا الخاص وإنما عليه إتباع ما يأتي من الوزارة المعنية، لذلك فإن اعتماد منهاج المقاربة بالكفاءات في التدريس خلال حصة التربية البدنية والرياضية يتطلب تكويننا أكاديميا خاصا، نظرا لأنه يساهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والابداع والانسجام مع متطلباته وتعايشه مع المحيط الخارجي لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في المدرسة والحياة اليومية، كما يسمح بالاندماج والتنشئة الاجتماعية وتنمية وتطوير طاقات التلميذ المخزنة.

ولأن الكثير من لديهم وجهة نظر خاطئة نحو مادة التربية البدنية والرياضية، دفعنا إلى تصحيح الرؤية حول ماهيتها كمادة أساسية في البرنامج الدراسي، ودراسة إحدى المواضيع الهامة التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي ألا وهو "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة".



سنتطرق في بحثنا هذا وبعد الإلمام ببعض المفاهيم الأساسية والمصطلحات لغرض تحقيق هذه الدراسة إلى: مقدمة كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع، ثم بعدها إلى المدخل العام والذي نفصل ونتطرق فيه إلى الإشكالية المطروحة، والفرضيات، أهمية الدراسة، الهدف منها، المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة. أم الباب الأول والذي سيشمل الخلفية المعرفية النظرية، ويحتوي على أربعة فصول، الفصل الأول هو حصة التربية البدنية والرياضية، الفصل الثاني الذي ينص على المقارنة بالكفاءات، الفصل الثالث يشمل التنشئة الاجتماعية، الفصل الرابع يشمل المرحلة العمرية (15 - 18) سنة. الباب الثاني ويشمل الخلفية المعرفية التطبيقية ويتضمن فصلين هما، الفصل الخامس يشمل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، الفصل السادس يشمل عرض وتحليل ومناقشة النتائج، وفي الأخير، نتطرق إلى استنتاج عام، خاتمة، الاقتراحات والفروض المستقبلية حول الموضوع.



1- الإشكالية:

نظرا لما للتربية الرياضية من أهمية في الوقت الحالي، لم تبقى حبيسة مجال الترفيه فقط بل تحولت إلى علم من العلوم، وإن ما يميز عالمنا اليوم هو تنوع وتعدد الأنشطة، فلم تعد الرياضة تمارس في النوادي والملاعب فقط بل أصبحت في المدارس أيضا، ابتداء من سن مبكر لكون أن لها صلة متينة بالقوة والجمال النفسي والجسماني ويقدر العناية بها وممارستها على أسس وقواعد سليمة بقدر ما يتكون الجسم تكوينا كاملا، فهي تعتبر من أثنى الفرص التي ترفع من مستوى التلميذ في جل الصفات.

ومن خلال احتكاكنا بالميدان الرياضي وملاحظتنا نرى أن الرياضة تعتبر وسيلة لتحقيق أغراض المجتمع فهي عملية تربوية الغرض هدفها إرشاد الفرد إلى الطريق السليم وفكرة "العقل السليم في الجسم السليم" تؤكد لنا أن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يرجى هدفه المواطن السوي من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فإن معرفة الأسس النفسية يمكن أن تعطي تحليل لأهم النواحي للنشاط البدني ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد، كما تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة.

ومما سبق ذكره فإن التربية البدنية والرياضية هي وسيلة لتنشئة الفرد اجتماعيا وتعتبر عنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح وتزويده بأهم الخبرات الواسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيه على مسايرة العمر بتطوره ونموه إيمانا منه بالقيم والعمليات التربوية الموجودة في المجتمع ابتداء من الأسرة عبورا منها بالمدرسة والهيئات الأخرى، أين تهئ الفرد لتحقيق نموه المتكامل وإدماجه في البيئة المحيطة. وذلك بإعداده مواطنا صالحا يتأثر ويؤثر، يستطيع النهوض بالبيئة في جميع مقومات حياته من أجل ذلك كانت التربية العامة بأهدافها وبرنامجه مساعدة لجميع قوى الجسم على الانتقال من الطفولة إلى الرجولة حتى يتمكن من أن يعيش عيشة متوازنة.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لأنها تعني وتراعي الجسم وصحته وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، وخلقيا وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية "أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

ولهذا فإن الاهتمام والاعتناء بالتربية البدنية في المؤسسات التربوية والمدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر هي الوحدة المسطرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية والخطة الشاملة لمنهاج التربية والرياضة بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة حيث أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل ولا سيما النمو الاجتماعي وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال



في محيطه ومجتمعه ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر التي تبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة.

وباعتبار بلد الجزائر جزء من هذا العالم فهي تسعى لمواكبة التغيرات الجارية في العالم وتحديث مختلف القطاعات بما فيها النظام الذي مسته، وكذلك التغيرات في طرق ومناهج التدريس أدى بالمنظومة التربوية بإعادة النظر في التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وحصّة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة بإعطائها العناية الفائقة، وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء في الكفاءات أو بالمنشآت والوسائل وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي) .

ويهدف هذا المناهج في المرحلة الثانوية إلى استقطاب الكثير من اهتمامات المراهقين، مما يجعل من حصّة التربية البدنية والرياضية أفضل السبل لتسوية سلوكياتهم وجعلهم أفراد اجتماعين بالمفهوم الإيجابي السليم، يتمتعون بروح التعاون والمسؤولية يخضعون لعادات وقيم وقوانين المجتمع يتأثرون به ويؤثرون فيه تأثير إيجابي وبالتالي تحقيق جميع جوانبهم خاصة بالتنشئة الاجتماعية.

وبعد كل هذه المستجدات والمعلومات الخاصة بحصّة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ومع مراعاة التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية ارتأينا إلى طرح إشكالية بحثنا والمتمثلة في التالي:
هل تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة؟

ويتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصّة التربية البدنية والرياضية؟

2- هل تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية؟

3- هل تساهم حصّة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية؟



2- الفرضيات:

"تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث".¹

2-1- الفرضية العامة:

من خلال التساؤل الرئيسي تم صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1- منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يلقي اهتمام من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2-2- يمكن للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات أن يكتسب روح المسؤولية.

2-2-3- طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تستهدف دراستنا إلى إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية ويرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط للاختيار، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه، ولعل من أبرز الأسباب التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع.

3-1- أسباب ذاتية:

رغبنا وفضلنا في تبين مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، ومحاولة تقصي حقائق هذا المنهج الجديد، بالإضافة إلى الإحساس بالقدرة على تناول هذا الموضوع والكشف عن خباياه.

3-2- أسباب موضوعية:

- يعد بحثنا هذا خطوة للاهتمام يمثل هذا النوع من البحوث، حيث تسعى من خلاله لتحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث، بغية إثراء مكتبة المعهد بمثل هذا النوع من الدراسات، وكذلك لنقص الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع نظرا لحدثته.

- إعطاء أهمية بالغة لهذه الشريحة من قبل علماء التربية والمربين، جاء دورنا نحن كدارسين للدراسة في هذا المجال.

- محاولة تقديم دراسة حول منهاج المقاربة بالكفاءات ومدى فعاليته في التنشئة الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- الأسباب التي أدت بالمنظومة التربوية إلى تغيير المنهج من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات.

¹ زهدي محمد عيد، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل... الدار العلمية والدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع .. ط 1، 2003، ص 5
Maurice. Initiation Pratique à La méthodologie des sciences mimines -. 2éne Edition, Inc chnébec-1996.



4- أهمية البحث:

- تجلى أهمية بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:
- السهولة والمساعدة التي يقدمها المنهاج الجديد بالنسبة للمنهاج القديم.
 - ملئ الفراغ الملموس في المكتبة وخاصة الدراسة المتعلقة بالتدريس بالمقاربة بالكفاءات.
 - تزويد مكتبة المعهد بمراجع علمية فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية، المقاربة بالكفاءات، التنشئة الاجتماعية، نظرا لقلّة الكتب في هذا المجال.
 - استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية والرياضية.
 - إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.
- تكمن أهمية هذا البحث في كونه دراسة ميدانية تبرز دور حصة التربية البدنية في ضل المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- ابراز العلاقة بين نظام التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتنشئة الاجتماعية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
 - معرفة مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج التلميذ.
 - تشجيع الطلبة والأساتذة على التطرق لهذا الموضوع البكر في بلادنا للدراسة والبحث من جهة أخرى.

5- أهداف البحث:

- إن أي بحث علمي قيم لا يخلو من هدف يوجه القائم له، وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع، كذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية.
- والهدف الرئيسي** من هذا البحث هو تبين مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية وتخطي الصعوبات التي يصادفها أثناء أدائه لمهامه الحصة، كما **يهدف إلى:**
- فهم ما إذا كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يلقى اهتمام من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - تبين دور حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية من خلال مهامه داخل الفوج.
 - تحديد مدى مساهمة طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في جعل التلميذ فردا اجتماعيا.



6- الدراسات السابقة والمشابهة: لإجراء البحث يجب على الباحث ان يستند مؤشرات تساعده في إثراء بحثه والدراسات السابقة مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة تكلمة البحوث أخرى وتمهيدا لبحوث قادمة لذلك يجب القيام أولا بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف المصادر والاطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة فهي تفيد في نواحي النقص والفجوات وتفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة التي يبحث عنها، يؤكد تركي رابح (1984) فيما يلي يتعلق بأهمية الدراسات السابقة، يقول من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى تتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد البحث فيه.

ومن الدراسات التي أنجزت في هذا المجال ولها علاقة نجد:

6-1- الدراسة الأولى (01):

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة آكلي محند أولحاج -البويرة- (2012 - 2013).
* إعداد الطلبة: طالم السعيد، بوكريف محمد.

* بعنوان: أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي)، دراسة ميدانية بثانويات ولاية البويرة.

1- مشكلة البحث:

- ما مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

- حيث تدرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية:

• هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ؟

• هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلميذ؟

• هل يأنثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

التدريس بالمقاربة بالكفاءات الأثر الكبير على مردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2-2- الفرضيات الجزئية: بسطت الفرضية العامة إلى فرضيات جزئية هي:

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلميذ.

- يأنثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- أهداف البحث:



هدف بحثهم الرئيسي هو إبراز المفهوم الحقيقي لمنهاج المقاربة بالكفاءات والوصول إلى الأهداف التربوية المسطرة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتي تعمل على تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية داخل الحصة.

4- المنهج المتبع:

أكد الباحثان إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يلائم ويناسب طبيعة الموضوع.

5- عينة البحث وكيفية اختيارها:

شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي فاخترت بطريقة مقصودة وعشوائية وهذا على مستوى ثانويات البويرة، ولم تخصص اللعبة لجنس واحد (ذكور وإناث)، ولقد تم اختيار العينة بهذه الطريقة نظرا لأن منهاج التربية البدنية والرياضية المبني على المقاربات بالكفاءات مطبق في التعليم الثانوي.

6- أدوات المستعملة في البحث:

الأداة والوسيلة المستعملة في هذا البحث هي الاستبيان.

7- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون هي أن:

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- التدريس بالمقاربة بالكفاءات ينمي الجانب البدني والمعرفي للتلاميذ.
- يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

6-2- الدراسة الثانية:

رسالة ماجستير بمعهد التربية البدنية والرياضية سنة (2007 - 2005) من إعداد الطالب: بوجعاط أحمد.

تحت إشراف الدكتور: صحراوي مراد.

* بعنوان: فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب.

1- مشكلة البحث:

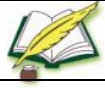
هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية غير قادر على تفعيل أسلوب المقاربة بالكفاءات في الممارسات التعليمية والتربوية؟

2- أهداف البحث:

- يمثل في معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم وفعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كاستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي وكذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية والرياضية يحدد أهداف دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات ومدى شمولها للمجالات الثلاثة للأهداف (معرفي، اجتماعي، عاطفي، حسي، حركي).

3- المنهج المتبع:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتبر أكثر المناهج استعمالا في هذه الدراسات.



4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

عينة البحث تتضمن طلاب السنة الثالثة بمعهد التربية البدنية والرياضية وعددهم 110 طالب متربص، وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة العشوائية البسيطة المنتظمة.

5- الأدوات المستعملة في البحث:

الأداة والوسيلة المستعملة هي الاستبيان حيث تم توزيع الاستبيان على 110 طالب متربص بمعهد التربية البدنية والرياضية.

6- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها وأنها لم تحقق الأهداف التي سطرت لها.

- عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة.

6-3- الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان "دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة"

دراسة ميدانية بثانويات تيزي ويزو السنة 2010/2009.

من إعداد الطلبة: منصاري ، عباس

1- مشكلة البحث:

إلى أي مدى تنعكس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.

2- أهداف البحث:

- تزويد القائمين على فعل التدريس بوثيقة مبسطة، حاولنا جمع ما أمكن مما يخص الشخصية المطلوبة والتميزة ومهارة التدريس التي يتطلب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية، وذلك بتحسين صورة المادة داخل المؤسسة ليصل صداها إلى التلاميذ.

3- الفرضيات:

3-1- الفرضية العامة:

للأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في تحسين الصورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.

3-2- الفرضيات الجزئية:

- معاملة الأستاذ وطريقة عمله مع التلاميذ تساعد على تحسين الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات.

- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر إيجابيا على تحسين صورة الممارسة الرياضية.



4- المنهج المتبع:

تم استخدام المنهج الوصفي، نظرا لملائمته طبيعة الدراسة.

5- العينة وكيفية اختيارها:

تتمثل في عينتين عشوائيتين الأولى تتمثل في 30 أستاذًا، والثانية 150 تلميذاً، وقد اختيرت بطريقة عشوائية.

6- أدوات البحث:

الأداة والوسيلة المستعملة هي الاستبيان.

7- أهم النتائج:

- معاملة الأستاذ وطريقة عمله مع التلاميذ والتي تبين من خلال اسئلة الاستبيان أنها تساعد على تحسين الممارسة الرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات.

- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر ايجابيا على تحسين صورة الممارسة الرياضية.

8- أهم التوصيات:

- منح الوقت الكافي والتكوين المستمر أثناء الخدمة لكسب الخبرة من أجل القيام بمهمة التدريس وإيصال فكرة الممارسة الرياضية لدى أغلب التلاميذ.

- التأكيد على أهمية المعاملة الطيبة اللينة التي يجب تواجدها أثناء الحصة وحتى خارجها بين الأستاذ والتلميذ.

- مساهمة وزارة التربية بتزويد الاساتذة بمعلومات وفترات التريص في ظل إتباع التدريس بالمنهاج الجديد.

- زيارات استطلاعية من طرف المفتشين قصد تزويد الاساتذة مما يخصهم من معلومات أو وسائل أو حتى بمنهجية العمل مع التلاميذ يراها مناسبة لذلك.

❖ التعليق على الدراسات:

تعتبر البحوث والدراسات من بين الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث، ففي حالتنا هذه نرى أن الدراسات السابقة الذكر تطرقت إلى جوانب عديدة متعلقة بموضوع "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15 - 18" سنة.

فمثلا دراسة طالم سعيد وبوكريف محمد بعنوان "أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية" الطور الثانوي.

اراد الباحث تبين مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المردود الذي يعود على حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

ودراسة بوجعطات أحمد بعنوان "فعالية أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب".

أراد فيها تبين مدى فعاة المربي الطالب بأسلوب المقاربة بالكفاءات وفعالية كاستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي.



ودراسة مناصري ، عباس بعنوان " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

حاول الباحث تبين مدى انعكاس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات؟

نجد أن هذه الدراسات المذكورة متقاربة إلى حد كبير فيما يخص الجانب النظري والجانب التطبيقي فمثلا المنهج المستعمل منهج واحد وهو المنهج الوصفي، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم، من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها، أما طريقة اختيار العينة فكانت مماثلة فقد اختيرت بطريقة عشوائية، أما فيما يخص الأدوات المستخدمة، فقد استعمل فيها الاستبيان باعتباره الأمثل، وأنجح الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

من خلال ما قمنا به من قراءات واستطلاع لنتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

فقد تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة من تلك البحوث من حيث:

- الوصول إلى الصياغة النهائية للإشكالية البحث.
- تحديد المنهج المستخدم.
- كيفية اختيار العينة.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- الأسلوب الإحصائي المستخدم.
- تحديد فصول الجانب النظري.
- ❖ أهم النتائج المشتركة المتوصل إليها:
- إن تدريس المقاربة بالكفاءات ينمي القدرات الاجتماعية والنفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- يؤثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مردود التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ نقد هذه الدراسات:

من خلال الدراسات السابقة اتضح لنا أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءات في مردود حصة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) وفعالية استعمال هذا الأخير (أسلوب المقاربة بالكفاءات) في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب، إضافة إلى انعكاس شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين صورة الممارسة الرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.



مقارنة بالدراسات السابقة فإنه لم يتم التطرق إلى أحد المواضيع الهامة فيما يخص التدريس بالمقارنة بالكفاءات والذي نحن بصدد تناوله من زاوية أخرى ألا وهي مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

7-1- التربية البدنية والرياضية:

* تعريف إصطلاحي:

هي التربية التي تهدف الى تحسين الأداء الانساني التي تهدف على تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط أو الأنشطة المختارة لتحقيق ذلك.¹

التربية البدنية هي التي من خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدني والعقلية والاجتماعية من خلال النشاط البدني في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم لأخرى تساهم بقسط وافر في تحقيق ما رسمته الدولة اتجاه التربية وهي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرار والتدرج والتكامل في سيرورة التعلم و طبقا لدرجة نضجه وفي ظل المقارنة المعتمدة المقارنة بالكفاءات بالمنظور العام للتعلم.²

* تعريف إجرائي:

وهي تعتبر إحدى فروع التربية العامة ، وهي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

7-2- حصة التربية البدنية والرياضية:

* **تعريف اصطلاحى:** هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته.

* التعريف الإجرائي:

هي العملية التي يتم من خلالها ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية، بهدف بإكساب الفرد المتعلم الصفات البدنية والمعرفية والاجتماعية والمهارات والخبرات.

7-3- المقارنة:

* تعريف اصطلاحى:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما، وهي كيفية لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة، وترتكز كل مقارنة على استراتيجية عمل وضحتها "الوجندر": (إن كل

¹ حامد الناصر، خولة درويش.. تربية المراهق في رحاب إسلام.. ط2، دار ابن حازم: بيروت، 1977.. ص 20.

² محمد سعيد عزمي.. أساليب وتطوير درس التربية الرياضية.. منشأة المعارف: الاسكندرية، 1996.. ص 102.



مقاربة تتطلب استراتيجية، وكل استراتيجية تتطلب طريقة، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات، وكل تقنية تتطلب إجراء، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.¹

* **التعريف الإجرائي:**

المقاربة هي تقريب الشيء والدنو منه اعتمادا على قواعد نظرية موجودة في الحياة اليومية وذلك قصد إيجاد حلول افتراضية لوضعيات ومشكلات حقيقية ثم تطبيقها في الحياة اليومية.

7-4- المقاربة بالكفاءات:

* **تعريف اصطلاحي:**

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعتمد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف الحياة.²

* **التعريف الإجرائي:**

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس، وذلك منذ سنة 2003.

7-5- المراهقة:

* **لغة:** إن كلمة المراهقة المشتقة من فعل راهق بمعنى لحق أو دنى، فهي تفيد الاقتراب والدنو من الحلم فالمراهقة بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج حسابا في المعجم الوسيط ما يلي الغلام الذي قارب الحلم والمراهقة، هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد.

* **اصطلاحا:**

إن مصطلح المراهقة يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي ولفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا، ومن مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة وأيضا هي القدرة الانتقالية الانفعالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالإضافة إلى التغيرات الوجدانية، أما الأصل اللاتيني فيرجع إلى كلمة "Dopescere" تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو الوجداني أو الانفعالي ويشير ذلك إلى حقيقة مهمة هي أن النمو ينتقل من مرحلة إلى مرحلة مفاجأة ولكنه تدريجي ومستمر فالمراهقة ليترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه فالمراهقة تعد امتدادا لمرحلة الطفولة وإن كان هذا لا يمنع من امتيازها بخصائص معينة تميزها عن مرحلة الطفولة ولهذا فهي مرحلة حساسة ومهمة جدا مما يتوجب معرفة خصائصها وحاجاتها كي يتجنب انحرافها.

¹ محمد صالح حثروبي... المدخل إلى التدريس بالكفاءات... دار الهدى: الجزائر، 2000... ص 76.

² نايت سليمان، وآخرون... بيداغوجية المقاربة بالكفاءات... ط1... دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004... ص 30.



* التعريف الإجرائي للمراهقة:

تعتبر مرحلة انتقالية ما بين الطفولة والرشد تعتمد غالباً ما بين 11 و 21 سنة، تعتبر من أصعب مراحل العمر مما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وعقلية ونفسية نتيجة ضغوط قد تفرضها الأسرة كأساليب التربية العمر مما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وعقلية ونفسية نتيجة ضغوط قد تفرضها الأسرة كأساليب التربية "خاطئة الفراغ الروحي إضافة إلى ضغوطات اجتماعية كجماعة الرفاق، المدرسة، الحي..... إلخ.¹

7-6- تعريف التنشئة:

اصطلاحاً: تعرف التنشئة على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، إن مفهوم التنشئة انبثق من عدة تعاريف وهو ما أكده داروين في نضريه "النشوء والارتقاء" وأكد على كفاح الفرد من أجل العيش والتكيف

7-7- التنشئة الاجتماعية: هي العلاقة الجيدة والانسجام الكلي بين الفرد والبيئة المحيطة به، ويرى عبد السلام زهران أن التنشئة الاجتماعية هي السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط في المجتمع وتقبل التغيير الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية.

فعملية التكيف الاجتماعي للفرد لا بد أن تتضمن التزامه بما في المجتمع من أخلاقيات نابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي، هذه الأخلاقيات تعتبر علامات معنية عن طريق الفرد، تنبئه إلى ما في المجتمع من أوامر للنمو ونواهي، وما يعتبره من محرمات وممنوعات، وما يحبذه من أساليب سلوكية مختلفة أو نواحي التفضيل المختلفة التي يراها ويؤيدها الكيان الثقافي لهذا المجتمع، والتزام الفرد بهذه الأخلاقيات فيه شعور بالتوحيد مع الجماعة، وبمدى رضاها عنه وارتياحها لما يصدر عنه ويتفق مع هذه الأخلاقيات.

ويرى أسعد رزوق في هذا الصدد بأن التنشئة الاجتماعية هي تلك العملية التي يقتبس فيها الفرد نمط السلوك الملائم للبيئة، وبالنسبة لسلوك الفرد هو التغيير الذي يطرأ تبعاً لضروريات التكيف والتنشئة الاجتماعية، واستجابة لحاجة الفرد إلى الانسجام مع مجتمعه، ومسايرة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود هذا المجتمع.²

* التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هو تفاعل وتكيف وتنشئة الفرد الإيجابي مع زملائه والبيئة المحيطة به، وبالتالي مع المجتمع ككل من الناحية الاجتماعية، تماشياً مع العادات والتقاليد التي تسود المجتمع في بلادنا.³

¹ عبد السلام زهران.. الصحة النفسية والعلاج النفسي.. ط1.. عالم الكتاب: القاهرة، 1978.. ص 150.

² أسعد رزوق.. موسوعة علم النفس.. مكتبة لبنان: بيروت، ص 88.

³ حسن صالح الدهري.. الشخصية والصحة النفسية.. دار الكندي للنشر والتوزيع: الأردن 1999.. ص 55



■ تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية عنصرا فعال ومهما في حياة الفرد نظرا للفوائد التي تجنيها منها عند ممارستها، سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية والتي تساعد على تكوين شخصية قوية والتكيف والاندماج مع المجتمع، كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تطوير القيم الأساسية التي تفيد الأمة كالحرية وروح المسؤولية والمعرفة والأخوة وبذل الجهد.

وحسب آراء علماء علم الاجتماع الرياضي فإن التربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية، كما هو الحال في الدول المتقدمة التي أصبحت تتنافس فيما بينها من أجل إبراز تفوقها الحضاري، فممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة يتضمن الحالة الصحية لأطفالنا والمحافظة عليها وتنمية القدرات الحركية والنفسية وتحسين العلاقات الاجتماعية، والبعض يرى أن التربية البدنية والرياضية حشو داخل البرنامج الدراسي أو كوقت للراحة بعد دروس مرهقة وذلك نتيجة للجهل الثقافي حول أهمية هذه المادة التي تعتبر بمثابة النظام التربوي الذي يندمج في النظام العام للتربية والذي يهدف بطريقة مباشرة إلى تكوين الفرد من جميع النواحي لمواجهة صعوبات وعراقيل الحياة اليومية.

1-1- التربية العامة:

المقصود بها:

التربية هي تبليغ الشيء إلى كماله، وهي كلمة مشتقة من الفعل ربى يربوا والذي يعني، وفي العربية معناها: التغذية والتهذيب للزيادة أو النمو أو الإدراك أو التوحيد أو القيادة، أي قيادة الفرد من حالة إلى أخرى. ويقول دوركايم: " التربية هي العمل الذي تقوم به الأجيال الناضجة نحو الأجيال التي لم تنضج أو تهيأ بعد الانخراط في سلك الحياة الاجتماعية أو هي تهدف إلى أن تثير أو تنمي لدى الفرد الحالات العقلية والجسمية التي يتطلبها منه مجتمعه السياسي في عمومها ويتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة"

1-2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث عرف (1990) Wuest et Bucher التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت " لو مبكين" أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل هذه التعبيرات أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية.

من فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركيا بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد". من هنا نجد أن التربية البدنية والرياضية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على انشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطنا صالح يخدم وطنه.

1-3-1- أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها: ¹

1-3-1- الأهداف :

السعي من وراء تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في نطاق المقارنة بالكفاءات المعتمدة هو تحقيق النوايا التربوية الشاملة في إطار تكميلي مع المواد التعليمية الأخرى، وهي تهدف إلى تنمية الكفاءات الخاصة في عدة جوانب. ²

1-3-2- الجانب الحركي:

- تنمية القدرة الحسية والفكرية.

¹ قاسم حسن البصري. - نظرية التربية البدنية. - مطبعة الجامعة: بغداد، 1979. - ص 19.

² محمد محمد الحماصي، فلسفة اللعب. - مركز الكتاب للنشر. - ط1. - القاهرة، 1996. - ص 45.



- تنمية قوة الإدراك، التوازن، التنسيق، إنجاز حركات مختلفة الأشكال والأحجام.

- القدرة على اتخاذ القرار المناسب للفعل المرغوب فيه.

1-3-2 الجانب الوجداني:

التعبير عن الثقة بالنفس في التسيير والتنظيم، التحكم في إمكانياته، اجتماعي عاطفي، للتعبير عن قدرة التعايش مع الجماعة والاندماج فيها بفضل تبني المسؤوليات والأدوار المفيدة التي تخدمه حيث:

- تهدف إلى المشاركة الطوعية في الحياة الاجتماعية.

- تسمح باكتساب خبرات وعلاقات تؤهل التلميذ للاندماج في الجماعة وممارسة حق العضوية،

الرغبة في التكيف مع الوضعيات الصعبة التي تقتضي على العلاقات الاجتماعية الإيجابية في

الجماعة والمجتمع.

1-3-4 الجانب المعرفي:

القدرة في التعرف على النشاطات البدنية والرياضية المقترحة، القدرة على توظيف المعارف العلمية والمعلومات القبلية والآنية المرتبطة بهذه النشاطات، القدرة على معرفة طرق تنظيم وتسيير العمل وحسن التبليغ.

1-3-5 البعد الاجتماعي: ¹

تكمن عناصره التنموية في التربية البدنية والبيئية، التربية العلمية، التربية الاجتماعية والتنموية، الهدف منها توظيف المعارف من خلال المواد التعليمية المقترحة على التلميذ

1-4-4 علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

تعد التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من التربية العامة، حيث أن هذه الأخيرة عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارستها أوجه النشاطات البدنية التي تنمي وتصون جسم الإنسان، فعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجه توجيهها صحيحاً وسليماً بكسب الأطفال والمراهقين المهارات اللازمة لقضاء أوقات فراغهم بطرق مفيدة، كما أنهم يشتركون في نشاطات التحسين من سلوكياتهم المعيشية، وللحصول على أقصى فائدة تربوية من التربية البدنية والرياضية والتربية العامة مرتبطين ببعضهما ارتباطاً واضحاً ومتقنين في الغرض والمعنى الذي يحدد تنمية وتطوير وتكيف الفرد من كل النواحي، سواء الجسمانية أو الاجتماعية أو الانفعالية، وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بعرض تحقيق اسم القيم الإنسانية وذلك تحت إشراف مؤهلات تربوية.

1-5-1 أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميدان يهدف لتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية.

¹ قانون 10/04 .. المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1427 هجري .. الموافق لـ 14 فيفري 2004 .. ص 17.



الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية، وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي الاجتماعي للتلميذ.¹

1-6- مفهوم درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية الرياضية في المدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة وأن يكتسبوا المهارات التي تنظمها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من مصاعب مباشرة وغير مباشرة.

وبما أن المنهاج المباشر العام لا يمكن القيام بتدريسه واكتساب التلاميذ كل المهارات المتعددة التي يتضمنها دفعة واحدة لذلك لجأ المختصون إلى تقسيم هذا المنهاج العام إلى منهاج متعددة في كل سنة دراسية، وهي الأخرى جزئت إلى أقسام صغرى أي إلى مراحل يمكن تنفيذ كل مرحلة (دورة) في الشهر مثلا، ثم قسمت هذه الخطة (الدورة) الشهرية إلى اجزاء صغرى حتى وصلنا إلى وحدة التدريس أو وحدة اكتساب المهارات الحركية وما يصاحبها من تعليم مباشر وغير مباشر، وهذه الوحدة هي درس التربية البدنية والرياضية، والدرس بهذا المعنى هو حجر زاوية في كل مناهج التربية البدنية والرياضية به الخطة الأولى والهامة و أردنا أن نجني الفائدة المرجوة في المناهج كلها، لذا وجب أن ندرس التربية البدنية والرياضية إجمالا وتفصيلا وأن نلم بكل ما يمكن من معلومات عن هذا الحجز الأساسي في بناء مناهج التربية البدنية والرياضية.²

1-7- برنامج التربية البدنية والرياضية :

إن دروس التربية البدنية والرياضية وما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقا هذا لأن التلميذ يعتبر طوقا إلى كل الأنشطة التي تضي عليه السعادة والبهجة وتكون أكثر تفاعلا وإيجابية متخلصا بذلك من القلق وكذلك كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم تقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها، وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير كذلك أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة.³

1-8- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعة والحياة والكيمياء

¹ أحسن شلتوت، .. حسن العوض.. التنظيم في الإدارة والتربية العامة .. دار الفكر العربي: القاهرة، ص 106.

² محمد عرفي بيسوني وآخرون.. نظريات وطرق التربية الرياضية .. ديوان المطبوعات الجامعية: 1990 .. ص 94.

³ احسن شلتوت، حسن عوض .. التنظيم والإدارة في التربية الرياضية .. دار الفكر العربي: القاهرة .. ص 106.



واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمدد أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة للمعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي لأساتذة أعدوا لهذا الغرض.

1-8-1- ماهية أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمود عوض البسيوني" والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم، الكيمياء واللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ مهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض¹.

ويحدد " أحمد خاطر " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قوائم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم².

1-8-2- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية. الارتقاء على الكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكية السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1-8-3- أهداف تعليمية: إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.

وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتعرف السليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف³.

1-8-4- أهداف تربوية: إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق

الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهي كالآتي:

¹ محمد بيسونس واخرون، مرجع سابق.. ص 09.

² أحمد خاطر.. القياس في المجال الرياضي.. بغداد، 1988.. ص 18.

³ عباس أحمد السمراي، أحمد بسطويس.. طرق التدريس في مجال التربية.. بغداد، 1984.. ص 80.



1-8-5-صفات حصة التربية البدنية والرياضية:

- إن لحصة التربية البدنية والرياضة شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها:
- أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في (نظافة ساحة اللعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ وفتراتهم العمرية).
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث (أوجه النشاط الشيقة ومناسبة لسن التلاميذ، دراسة التلاميذ سن النشاط المقدم، التعاون في المنافسة وروح القتالية).
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية.
- أن يتناسب النشاط مع امكانيات الدراسة من حيث المساحة وتوفر الأجهزة والأدوات ويجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:

ب-عدم إضاعة الوقت من الدرس.

ت-أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط.

ج-العناية بالأجهزة والأدوات وحفظها في أماكن مخصصة.

د-أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.¹

ه-أن تكون اجزاء الدرس متسلسلة ومرتبطة ومتصاعدة في الجهد والشدة.

1-9-1-أسس تشكيل الأفعال في حصة التربية البدنية:

1-9-1-العمر الزمني والعمر التشريحي:

ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروق الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني، فنجد القصير والطويل وفيهم الجسيم وهذا ما يسمى بالعمر التشريحي.

1-9-2-الجنس:

فهناك فرق واضح بين الذكور والإناث، خاصة في المرحلة الثانوية، فالذكور عادة ذو قوة وعضلات أشد وامتن ويزداد الجسم طولاً ووزناً، في سن تظهر علامات الأنوثة عند البنات ويملن إلى الليونة.

1-9-3-الاستعدادات البدنية والفنية:

قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي وقدرات بدنية متميزة او جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة، وإما مكتسب من جراء الممارسة والتدريب كحسن مداعبة الكرة.

1-9-4-الإمكانات المتاحة للعمل:

¹ وزارة التربية الوطنية... المنهاج والوثائق المرفقة... السنة الثانية من التعليم الثانوي: 2006... ص 94/95.



إن للمساحة المخصصة للعب، والعتاد المخصص للأداء دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج، فمثلا نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.

1-9-5- زمن النشاط والحصة:

يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضة بصفة عامة أو النشاط الواحد داخل الحصة أو فترة أدائه إما في جو حار و جو بارد أو معتدل، بصفة خاصة دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون فترة العمل اطول وتكون عموما كمية العمل أكبر.

1-10-1- تقسيم حصة التربية الرياضية:

1-10-1- الجزء التمهيدي:

إن للجزء التمهيدي ثلاث واجبات رئيسية هي:

- تحقيق بعض الواجبات التربوية.
- تجهيز العضلات والأربطة وأجهزة الجسم الداخلية للعمل وتقبل الحمل.
- خلق وتنمية الاستعداد النفسي للعمل المقبل.

1-10-2- الجزء الرئيسي:

وفي الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة، ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية، وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حد سواء أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر هدف.

1-10-3- الجزء الختامي:

وللجزء الختامي من الحصة ثلاث واجبات هي:

- تهدئة أجهزة الجسم أو في بعض الأحيان زيادة الحمل مرة اخرى للوصول الى نقطة تحمل قصوى ثانية.
- التوجه الى أحاسيس التلاميذ.
- القيام ببعض الواجبات التربوية.



الواجبات			أجزاء الحصة
البدنية	التربوية	النفسية	
<ul style="list-style-type: none"> - إحماء الدورة الدموية والعضلات. - الأربطة، الجهاز العصبي، العمليات الكيماوية الحيوية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تغيير الملابس. - أخذ الغياب. - التوجه في الطابور - رقابة الملابس الرياضية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الأهداف. - تجهيز التلاميذ نفسيا للتدريب وتنمية اهتمامهم وتشويقهم للدرس. 	الجزء التمهيدي
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد فترات الحمل والوصول أكثر من مرة الى نقطة التحميل القصوى. 	<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الزميل على العمل المنضبط والمستقل. - الاعتماد على النفس. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعلم. - البذل للمجهود. - تحقيق الانشراح. - تحقيق نجاحات ذاتية. 	الجزء الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> - التهئة او رفع درجة التحمل اخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> - التقييم والمدح. - التوبيخ والتوديع. - الاغتسال وتغيير الملابس. 	<ul style="list-style-type: none"> - تنمية الاحاسيس بالنجاح والحماس والانطلاق. 	الجزء الختامي

الجدول رقم (01) : يوضح تقسيمات حصة التربية البدنية والرياضية.¹

¹ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهميم -- مرجع سابق -- 2004 -- ص 82-85.



1-11 تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقلرية بالكفاءات.

أصبح نوع التحدي الذي يواجه مجتمعنا ملحا ومستعجلا ويتمثل في النوعية وحسن الأداء، و من أجل رفع ذلك التحدي تختار منظومتنا التربوية مسعى بيداغوجيا يضع المتعلم في جوهر العملية التعليمية / تعليمية. التدريس بالمقاربة بالكفاءات يقدم إسهامات كبيرة في الترقية العملية التربوية من حيث الأداء "المردودية" عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية وتجعله مواطنا صالحا يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:

- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي الذي يعتمد على الثقة كمردود أساسي لها.¹
- للكفاءة سياق مرتبطة بوضعيات تعليمية محددة.
- للكفاءة أبعاد مشتملة عليها: البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني (السلوكي).
- يمثل اكتساب المعارف فيها كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيدة عن المنطق التحصيلي التراكمي.
- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية مدعمة ثقافيا ومعرفيا.

¹حثروبي محمد صالح.. المدخل الى التدريس بالكفاءات.. دار الهدى: الجزائر، 2002.. ص12.



■ خلاصة:

لقد تطرقنا إلى مفهوم التربية البدنية وعرفنا أهميتها وأسسها العلمية وأهدافها التربوية، وعلاقتها بالتربية العامة والدور الفعال الذي تلعبه في تكوين الشخصية القوية والمواطن الصالح بدنيا وعقليا وخلقا ونفسيا واجتماعيا وعرفنا أن للتربية البدنية والرياضية لها نفس الأهداف والغايات التي تسعى إليها التربية العامة في إعداد شخصية الفرد المراهق، وهذا ما قدمنا إلى القول بأن التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، ولا يمكن الاستغناء عنها في تكوين شخصية المراهق وتنشئته تنشئة اجتماعية سليمة تجعل منه مواطنا صالحا لمجتمعه.



■ تمهيد:

يعتبر تدريس المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالاهداف، تمحيص لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزومها في الحياة اليومية للفرد.

فالمتعلم هو المحور الأساسي لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم وتقوم أهدافها على اختيار الوضعيات التعليمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات تروي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية وتسخير المهارات الحركية الضرورية.

وبذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات/ المشكلة) الأسلوب المعتمد للتعليم الفعال إذ انه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته ومعلوماته كما أنها تحدد أدوار متكاملة لكل من المتعلم والمعلم.



2-1- مفهوم الكفاءة:

المفهوم اللغوي: ورد في لسان العرب للعلامة ابن المنظور "كفاه على الشيء مكافأة ، ومصدر الكفاءة، وتقول لكفاءة له بالكسر، وهو في الأصل مصدر أي لا نظير له، والكفؤ : النظير والمساواة ومنه الكفاءة في النجاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك، والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن التصرف، وهي كلمة مولدة.

المفهوم الاصطلاحي: لفظة الكفاءة هي ذات أصل لاتيني COMPETENCE وقد ظهر سنة 1968م في اللغات الأوروبية بمعان مختلفة الاصطلاح ويشبه الكثير من الغموض والاختلاف وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة، وهذا حسب السياق الذي يستعمل فيه، الذي يهتم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي.

2-2- خصائص الكفاءة¹:

2-2-1- توظيف جملة من الموارد:

إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعرف التجريبية والقدرات والمهارات السلوكية والمهارات الحركية (في مجال التربية البدنية والرياضية).

2-2-2- الغائية والنهائية:

تسخير الموارد لا يتم عرضاً، بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية، نفعية، لها دلالة بالنسبة للمتعلم ، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

2-2-3- خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد:

إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي يمارس فيها هذه الكفاءة وضعيات قريبة من بعضها البعض فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى متعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءة المقصودة مثل: أخذ رؤوس الأقلام في وضعيات مختلفة، فأخذ رؤوس الأقلام في درس ليست هي الكفاءة في أخذ رؤوس الأقلام في الاجتماع.

2-3- أنواع الكفاءات:

نظراً لأهمية الكفاءات وتعدد أنواعها وأشكالها ، فقد صنفها جرادات وآخرون بأنها ثلاث أنواع وهي:

2-3-1- الكفاءة المعرفية: COMPETENCE DE CONNAISSANCE

لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية، مثلاً معرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعرفة العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة طرق تنظيم العمل، والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارات.

¹ عطاء الله أحمد ، وآخرون -- تدريس التربية البدنية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات -- ديوان المطبوعات الجامعية: 2007 -- ص 66/57.



2-3-2 - كفاءات الأداء: COMPETENCE DE PERFORMENCE

تشمل قدرة المتعلم في إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب. مثل إنتاج حركي منسق.

2-3-3- كفاءات الانجاز أو كفاءات النتائج: COMPETENCE DE

RESULTATS

امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة للممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدرته في المنافسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة في إحداث نتيجة مرغوبة في أداء الطلاب، ولذلك يفترض مثلا أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغييرات في سلوك المتعلم كما أضاف محمود 1988 الكفاءات الوجدانية (الانفعالية) فقال: "هي نوع من الكفاءات المتصلة بالاستعدادات والميول والاتجاهات والقيم الأخلاقية والمثل العليا ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ السائدة في أي نظام وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع للكفاءات وقياسها".

2 مستويات الكفاءة حسب فترات التعلم:¹

2-4-1- الكفاءة الختامية: COMPETENCE FINALE

أنها نهائية تصف عملا كلياً منتهياً، تتميز بطابع شامل وعم تعبر عن المفهوم الإدماجي لمجموعة من الكفاءات المرئية، يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور مثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا متلائمة مع مستواه ويتعامل معها بحيث يستجيب ذلك لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية.

2-4-2- الكفاءة المرئية: COMPETENCE D'ETAPS

أنها مرحلة دالة تسمح بتوضيح الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كي يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ.

2-4-3- الكفاءة القاعدية: COMPETENCE DE BASE

هو مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، وتوضح بدقة ما سيفعله المتعلم أم سيكون قادرا على أداءه أو القائم به في ظروف محددة ولذا يجب على المتعلم أن يتحكم فيها ليتسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة فهي الأساس الذي يبنى عليه التعلم.

2-5- توجيهات عملية في تحديد الكفاءات:

- تحديد الكفاءة الختامية المراد تحقيقها في نهاية مسار تعلم ما.
- ضبط مجالات التعلم التي تكون الكفاءة الختامية.
- تحديد الكفاءات المرئية التي تكون الكفاءة الختامية.
- ضبط مجالات التعلم التي تبنى من خلالها الكفاءة المرئية أي المواد والأنشطة التي تشترك في بناء كل كفاءة مرئية.

¹ عطاء الله أحمد، وآخرون، مرجع سابق... 2007، ص 66.



- إذا كانت الكفاءة المرئية مستعرضة ينبغي أن يحدد مسبقا المضمون المناسب لكل مادة أو نشاط يساهم في بناء هذه المادة.
- تحديد الكفاءة القاعدية التي تبني كل كفاءة مرحلية.
- ينبغي تطبيق تقويم أساسه معايير محددة ومعروفة من قبل المتعلمين لتنمية الكفاءة مع التركيز على الأنشطة التكوينية.

2-6- معنى المقاربة بالكفاءات:

من المعروف أن أهمية المؤسسات هي منح شبابنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا كفؤا للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع المجتمع، وهذا ما يعني به المقاربة بالكفاءات، والكفاءات تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة أي التفكير والتحليل والتوقع والتأويل واتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض.¹

فاكتساب المعارف أو القدرات لا يعني أننا صرنا أكفاء وقد نستطيع الإلمام بالقواعد والتقنيات مثل المحاسبة دون معرفة تطبيقها في الوقت المناسب لهذا نقول إن الكفاءات لا توجد إلا ما تأكد منها وتجلي في الأداء، فالمقاربة في الوسط التربوي جاءت بعد تطبيقها في الميدان المهني ولذا ارتبط مفهوم الكفاءة بالميدان المهني.² وتعتبر كذلك بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك بين العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف ميادين الحياة.

تعتبر المقاربة بالكفاءات امتدادا للمقاربة بالأهداف، وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعلم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، وبذلك فهي تجعل المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم.³

2-7- خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحثة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما

¹ خير الدين همي.. مقاربة التدريس بالكفاءات.. مطبعة ع/س: 2005.. ص54-55.

² وزارة التربية الوطنية.. البيداغوجية بالكفاءات.. إدماجية، العدد17، المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائرية: الجزائر، 2004.. ص06.

³ وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة (السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).. مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: الجزائر، 2005.



يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تتاسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.

2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتواصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي، وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر...¹

2-8- أسس المقارنة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقارنة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

- تحل المعرفة في هذه المقارنة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المأخوذة من التربية، وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة وتبرز التكامل بينها.

- تسمح المقارنة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناها من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيها بينها.

- يمكن اعتماد المقارنة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.

- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.

- تستجيب مقارنة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية.²

2-9- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

¹ مصطفى بن حبيلس.. المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة.. العدد 38، 2004.. ص 09.

² طيب نايت سلمان، وآخرون.. مرجع سابق، 2004.. ص 26-28.



البرنامج القديم	المنهاج الحالي
<p>- مبني على المحتويات.</p> <p>أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟</p> <p>المحتوى هو المعيار.</p>	<p>- مبني على أهداف معن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟</p> <p>الكفاءة هي المعيار.</p>
<p>- منطقة التعليم والتلقين.</p> <p>أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟</p>	<p>- منطقة التعلم.</p> <p>أي ما مدى التعليمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟</p> <p>وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟</p>
<p>- الأستاذ: يلقي، يأمر وينهي.</p> <p>- التلميذ: يستقبل المعلومات.</p>	<p>- الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات.</p> <p>- المتعلم: محور العملية، يمارس ويجرب، يفشل، ينجح ————— يكسب ويحقق.</p>
<p>- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:</p> <p>طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد.</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة.</p> <p>- اعتماد مسلك تعليمي واحد.</p>	<p>- الطريقة المعتمدة هي:</p> <p>بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم.</p> <p>- درجة النضج متباينة لدى المتعلمين.</p> <p>- تحديد عدة مسالك تعليمية.</p>
<p>- اعتماد التقويم المعياري المرحلي.</p> <p>فهو تقويم تحصيلي.</p> <p>- عموما درجة تذكر المعارف.</p> <p>- لا مكان لتوظيف المعارف.</p>	<p>- اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني</p> <p>قصد الضبط والتعديل.</p> <p>- درجة اكتساب الكفاءة.</p> <p>- توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.</p>

- الجدول رقم (02) : يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي.¹

¹ وزارة التربية الوطنية .. الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية.. السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: مارس 2006.. ص 27.



■ خلاصة:

إن مؤسسة المستقبل التعليمية منوطة عن طريق المناهج الجديدة بضمان للجميع، يسمح باكتساب ثقافة عامة ومعارف نظرية وعلمية وبناء عليه ينبغي أن تزود المناهج الجديدة للفرد الجزائري بقدرات من شأنها تنمية مواهبه وقدراته على التعليم الذاتي.



■ تمهيد:

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من الموضوعات ذات الأهمية القصوى في علمي الاجتماع والإنسان، فالفرد يكتسب ثقافة مجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومؤسساتها المختلفة التي تتولى عملية نقل الانجازات الثقافية المتخلقة.

هي علاقة تفاعلية يتعلم الفرد من خلالها العلاقات الاجتماعية، والثقافية التي تجعل منه عضوا فاعلا في المجتمع، وتتضمن هذه العلاقات من الناحية النفسية العادات والسمات والأفكار والاتجاهات والقيم من وجه نظر السوسولوجية، فهي عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

3-1 تعريف التنشئة الاجتماعية:

لغويا: كلمة تنشئة من الفعل "نشأ" بمعنى "شب".¹

اصطلاحا: فتعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل آخر، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات²

من خلال هذا التعريف يتضح لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو موضوع واسع النطاق تتدخل فيه عدة عوامل والتي تساهم في تنشئة الفرد كالأُسرة، المدرسة، الإعلام... الخ، وكل عامل يمكن أن يكون مصدرا للتعلم غايته إدماج الفرد في المجتمع.

3-1-1- تعريف محمد عاطف عيث:

"يتعلم من طريقتها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند إكسابه السلوك الاجتماعي الذي يوافق عليه".

3-1-2- تعريف الدكتور محمد صافوح الأخرص:

فيرى أنها: "عملية التطبيع مع الواقع الاجتماعي وتمثيل لأهدافه وانضباطا بأوامره وقيمه واتجاهاته، كما تعتبر وسيلة من وسائل التعبير الاجتماعي بما يمكن إدخاله من قيم جديدة لعقول التلاميذ وهم في مرحلة اكتشاف واقعهم الاجتماعي".

وأخيرا يمكننا القول أن التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة التي يتحقق بها ربط الفرد بالمجتمع وذلك عن طريق تعلمه كل القيم والرموز والمعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين وإدماجه، في الحياة الاجتماعية.

¹ عقاب نصيرة .. التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات .. مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر: 1994/1995 .. ص1.

² أحمد زكي بدوي .. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .. إنجليزي، فرنسي، عربي، الاسكندرية: 1977 .. ص 400.

3-2- نظريات التنشئة الاجتماعية:

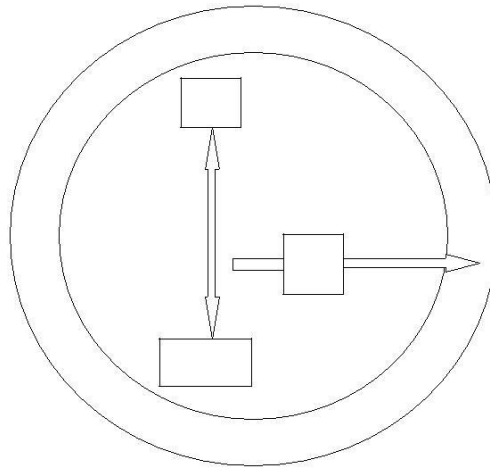
لقد وجدت عدة نظريات تحاول أن تفسر العملية التي تحدث بها التنشئة الاجتماعية وإبراز ما تناولته هذه النظريات ذات الرؤية والبعد الاجتماعي، نحاول بإيجاز تبين وتوضيح مرامي هذه النظريات فيما يلي:

3-2-1- نظرية التحليل النفسي:

وهي نظرية في السلوك الإنساني، تفسر نمو الكائن الحي وتطوره وقد وضع "فرويد" هذه النظرية لقول أن الطفل يولد بـ (هوى) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية السهوية، وهم الطفل هو إشباع حاجاته الذاتية، لكنه . أثناء نموه يتعرض لعملية الكبح وبطرق مختلفة من قبل الأبوين وهو لا يستطيع القيام بكل ما يحلو له ونتيجة لهذه الضغوط والضبط يتحول جزء من (الهو) فهو يعمل دائماً على إخضاع مطلب اللذة والغريزة للتحكم، ويوجه النشاط وفق مبدأ الواقع الذي يعيش فيه الفرد وما يتماشى مع قيم ومبادئ المجتمع وهنا يتحقق ما يعرف بالتطبيع الاجتماعي وكل ما يجده في الـ (أنا) صعب في مواجهته، ويكبت وهذا ما يعرف بـ (اللاشعور) عند "فرويد" وهو تلك القوة الكبيرة المكبوتة التي توجد في الأحلام وفي حالات الشرود الذهني والأمراض النفسية منفاذا لها¹.

*- أولهما في الموازنة بين مطالب (الهو) ومطالب السلوك المقبول من قبل المجتمع أي الصادرة عن الأنا العليا.

أما الوظيفة الثانية للأنا أي الذات الواعية، فتتوسط بين الشخصية ككل والبيئة الاجتماعية، وإذا ما حققت الذات الواعية التوازن والتناغم داخل الشخصية وبين الشخصية الكلية والمجتمع يكون الفرد متكيف بصورة طيبة .



شكل رقم (01): يوضح الشخصية المتوازنة في المجتمع.

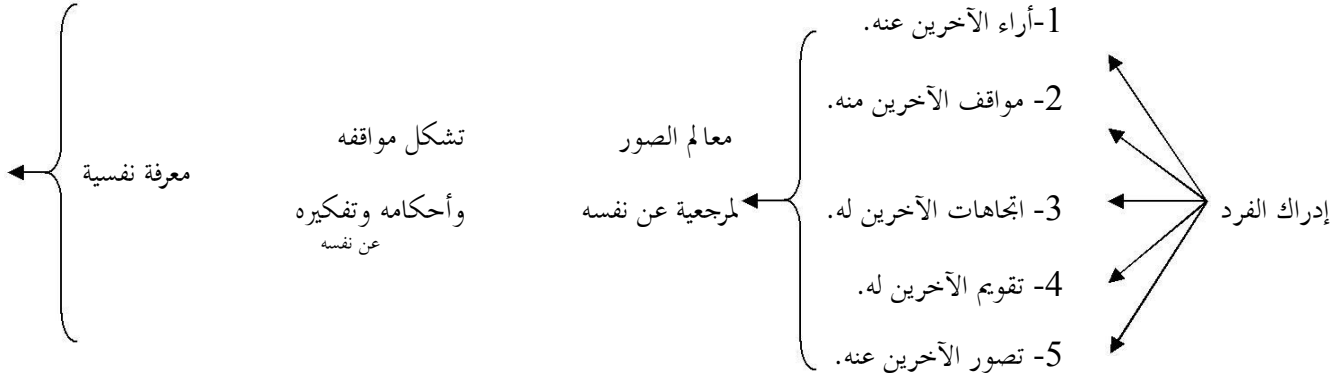
3-3- نظرية التفاعل الرمزي: يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي (1884-1929). وجورج ميد (1864 - 1929) ورايت ميلز (1916 - 1962).

¹ عبد الله الرشدان.. علم الاجتماع التربوية.. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع: فلسطين، 1999.. ص 8.



هذه النظرية تعتمد أكثر على عمليات التفاعل القائمة بين الفرد ومجتمعه، فالحقيقة الاجتماعية حقيقة تقوم على التطور والتخيل، وتعطي أيضا الأولوية للمحيط الخارجي من أشخاص ومعان وأفكار ومعلومات ورموز ولغة ومدى تأثيرها على الشخصية والفرد وتوجيهه للتنشئة الاجتماعية.

ويمكن إيضاح كل هذا من المخطط التالي:¹



الشكل رقم (02): يوضح كيف يعرف الفرد نفسه من خلال المحيطين له.

3-4- أنواع التنشئة الاجتماعية:

يميز بيتر بيجر وتوماس بين نوعين رئيسيين من التنشآت هما:

3-4-1- التنشئة الأولية:

تشير إلى تنشئة الفرد الأولى التي تبدأ من ميلاده مروراً بطفولته وإلى غاية ما يكون عضواً في مجتمعه. وتمارس التنشئة الأولية في المحيط الأسري وفيها لا يكون للفرد خيار حول ما هو مهم وجوهري ومفيد أو مضر، جميعها مفروضة عليه من قبل المنشئ (الأبوين) (أو وكالة التنشئة) ف يأخذها ويتعلم سبلها تلقائياً دون معارضة أو مقاومة لكل ما يفرضه المنشئ، ومع تقدم التنشئة الأولية يتحرك الطفل من الخاص إلى العام وهناك يحصل تقدم في حياته وتفهمه وخضوعه لتوجيهات وأوامر الأبوين .

3-4-2- التنشئة الثانوية:

والتي تشير إلى آثار تابعيات التنشئة الأولية وتحديداً عندما يدخل الفرد في مرحلة التعلم المعرفي الداخلي في مجالات الحياة بعيداً عن محيط الأسرة، أي تأخذ مكانها عندما يقرر الفرد تعلم القراءة والكتابة أو السباحة أو سباق السيارة، أو أن يكون رياضياً أو شرطياً أو معلماً أو أباً أو زوجاً، وهذه هي التنشئة الثانوية التي لا تحتاج إلى المناخ العاطفي في نجاح الفرد ولا تتطلب التماثل بدرجة عالية مع شيء ما ولا تسأل عن التملك لنوعية

¹ عبد الله الرشدان -- مرجع سابق -- ص 89.



محتومة متعذر اجتنابها، علما بأن الفرد في هذا النوع من التنشئة تكون أكثر موضوعية من الأولية، وفيها أيضا يدخل في مجالات الاحتراف والتخصص بعمل معين مثل التعليم والعسكرية أو الطب أو الهندسة.¹

3-4-3- إعادة التنشئة:

غالبا ما تحصل تطورات وتحولات سلوكية في التنشئة الأولية كبيرة وجوهرية بينما لا تحصل مثلها في التنشئة الثانوية أي تكون تحولات وتغيرات سلوكية بسيطة وبشكل تدريجي، وإعادة بناء تحتاج إلى جهود مكثفة من مؤسسات وليس أفراد .

3-4-4- التنشئة المتوقعة (التهيئة المسبقة):

يعنى هذا النوع من التنشئة تهيئة الفرد لكي يتحمل مسؤولية جديدة في إعداده وتربيته سلفا قبل دخوله مجالا اجتماعيا جديدا أو إشغاله موقع إداري محتمل أو متوقعا، وفي حالات معينة تقوم الثقافة الاجتماعية بتهيئة الأفراد.

3-5- خصائص التنشئة الاجتماعية:

تختلف التنشئة الاجتماعية باختلاف المجتمع والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، ولهذا كان من الصعب إيجاد مميزات خاصة بكل تنشئة اجتماعية إلا أنه يمكن التطرق إلى المميزات العامة التي تشترك فيها مختلف التنشئات الاجتماعية نوجزها فيما يلي:

أولاً: أن سلوك الفرد يرتبط تدريجيا بالمعاني التي تتكون عنده عن المواقف التي يتفاعل فيها.

ثانياً: هذه المعاني تتحدد بالخبرات السابقة التي مر بها الفرد وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الراهنة.

ثالثاً: أن الطفل يولد بين جماعة قد حددت فعلا معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه، وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها.²

3-6- مراحل التنشئة الاجتماعية:

اختلف الباحثون فيما يخص تحديد مراحل التنشئة الاجتماعية فمنهم من يقسمها حسب مراحل السن، ومنهم من يرى أنها مستمرة يتعرض لها الفرد من خلال تفاعله مع مختلف المؤسسات الاجتماعية، وبالنسبة للرأي الأول فنقسم التنشئة الاجتماعية إلى ثلاثة مراحل:

3-6-1- المرحلة الأولى:

تمايز سلوك الطفل بالنسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة، ذلك وفقا لمعالم بيئته التي تصبح بمثابة علامات

¹ معن خليل العمر .. التنشئة الاجتماعية .. ط1.. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان الأردن، ص69

² عقاب نصيرة.. التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات.. مذكرة ماجستير: جامعة الجزائر.. 1995/1994



لذلك السلوك.¹

3-6-2- المرحلة الثانية:

فتتمثل في اكتساب الطفل القدرة على الحركة والمشي مستقلا نسبيا عن الكبار.

3-6-3- المرحلة الثالثة: في اكتساب الطفل اتجاهات الكبار نحو المواقف الهامة في حياته ذلك بالاعتماد أساسا على اللغة في توجيه الطفل وفي تنشئته الاجتماعية.

3-7- أهداف التنشئة الاجتماعية:

بغض النظر عن نوع المجتمع، فإن الفرد فيه لا يستطيع أن يأخذ مكانته ما لم يتم تعليمه عناصر ثقافة مجتمعه ويكتسب خبرة اجتماعية لكي يعيش بشكل سوي من خلال تعلمه كيف يتفاعل مع الأفراد الذين يعيشون معه، ولأجل تحقيق هذه المسائل الاجتماعية وضعت التنشئة الاجتماعية أهدافا لها في كافة مراحلها العصرية والمجتمعية والمهنية والأولية والثانوية والراجعة، لكي تحققها وتنتج في مسعاها عند تثبيت وجودها في النسق الأسري والبناء الاجتماعي .

3-8- مظاهر سوء التنشئة الاجتماعية للمراهق:

هو فشل الإنسان في تحقيق انجازاته واشباع حاجاته ومواجهة صراعاته، ومن ثم يعيش في الأسرة والعمل والتنظيمات التي ينخرط فيها في حالة الإنسجام وعدم التناغم، وإذا ما زاد هذا القدر من سوء التوافق اقترب الفرد من الصعاب.

ويظهر سوء التنشئة الاجتماعية للفرد في عجزه عن مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها، أو عجزه عن عقد صلة اجتماعية مع من يعاملهم من الناس، مع الوالدين، الاخوة والزملاء وتلميذ المرحلة الثانوية وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي، الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة الثانوية فإن احتمال نشوب الصراعات داخل المدرسة وكذلك الإنحرافات، قائمة ما لم تقابل احتياجات طلاب هذه المرحلة، فمن المنتظر ان تواجه المدرسة مشاكل حادة سواء داخلها أو في خارجها، بعضها قد يصل إلى مستوى الإنحراف، كالعدوان والإعتداء والعنف، وتشكيل العصابات من الشلل المدرسية، وتخريب المدرسة وعدم احترام الأنظمة، وربما يصل ذلك إلى المجتمع المحلي أيضا.

إضافة إلى السرقة، الهروب، الفشل أو التأخر الدراسي وغيرها من المظاهر سوء التوافق المدرسي.

¹ نجيب اسكندر، أبراهيم وآخرون -- الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي -- ط2 -- مؤسسة المطبوعات الحديثة: 1961 -- ص 153/144.



3-9- علاقة التنشئة الاجتماعية بالفشل والنجاح المدرسي:

من الحياة النفسية للطالب في جميع مراحل نموه وخصوصا في فترة المراهقة، تتسم بالقلق وقد تصل الى مستوى الوسواس الأوهام، ولعلها السبب في تقبله وعدم استقراره، كما قد يتعرض في بعض الظروف لحالات من اليأس والحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقه من احباط، بسبب ضغوط المجتمع التي تحول دون تحقيق رغباته امانية، ويتبع ذلك عادة مشكلات عدم التوافق مع البيئة المدرسية، أو الجو المدرسي، وما يترتب عنه من فقدان الشعور بالأمن، وصعوبة التصرف في المواقف الجديدة، والاحساس بضعف المركز وصعوبة التعامل مع السلطة المدرسية بالتالي الفشل المدرسي.¹

3-10- وقت الفراغ وعلاقته بتحقيق التنشئة الاجتماعية للمراهق:

لعل من المشاكل الهامة التي تواجه الطلاب وخاصة الشباب شغل وقت الفراغ، ونقصد بوقت الفراغ وقت النشاط الذي يحقق للطالب رغباته ويشبع ميوله ويقابل احتياجاته، لوقت الفراغ أهمية كبيرة اذا ما احسن استغلاله في تنمية شخصية الطالب، حتى ينشأ بعيدا عن الانفعالات النفسية التي تنتابه اذا ما لم يجد ما يشغل فراغه سوا لتافه الامور.

3-11- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

تتعدد عوامل التنشئة الاجتماعية بتعداد الجماعات والمؤسسات الاجتماعية التي يحتك بها الفرد في المجتمع، ونذكر منها: الثقافة، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، دور العبادة وجماعة الرفاق.

3-11-1- الثقافة:

هي عبارة عن كل ما يتعلم وينقل من نشاط حركي وعادات وتقاليد واتجاهات ومعتقدات وقيم تنظم العلاقات بين الأفراد وما ينشأ عنها من سلوك يشترك فيه أفراد المجتمع .

3-11-2- الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد، وهي أهم الجماعات وأكثرها تأثيرا في سلوك الفرد، وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للفرد وذلك من خلال اهتمامها بنموه وتكوين شخصيته، والممارسة الموجهة، وتعليم طرق وأساليب التفاعل السليم واحترام الآخرين والتعاون وإنكار الذات.²

3-11-3- المدرسة:

تواصل المدرسة دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية فالمدرسة تعتبر بمثابة الام الثانية، وهي

¹ نصر الدين جابر -- مرجع سابق، 1997 -- ص52

² إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي -- الاجتماع الرياضي -- الطبعة الثانية: مركز الكتاب للنشر، 2004 -- ص 40/41



مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته، ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل جديد.¹

3-12- التنشئة الاجتماعية والرياضية:

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا وجوهريا في الخبرات الأولوية في الحياة الاجتماعية كما تفترض معظم الأبحاث التي يتم إجراؤها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية حينما يكبرون.²

وتتيح عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة إعطاء الفرصة للممارسين لإكساب العديد من القيم وفي تغيير وتقوية بعض القيم الأخرى، مثل التعاون، الأمانة، النظام، الطاعة، الصدق والانتماء... الخ، كلها قيم تكتسب من خلال الممارسة الرياضية.

¹ فهمي سليم الغروي، عبد العزيز.. مدخل إلى علم الاجتماع.. ط2.. دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان، الأردن، 1997.. ص 197.

² إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي.. الاجتماع الرياضي.. ط2.. مركز الكتاب للنشر: 2004.. ص 47.



■ خلاصة:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو موضوع واسع النطاق تتدخل فيه عدة عوامل تساهم في تنشئة الفرد كالأُسرة، المدرسة، الشارع، الإعلام، ..الخ، وكل عامل يكون مصدرا للتعلم والتنشئة غاية ادماج الفرد في المجتمع، كما أن التنشئة تعرف بأنها العملية التي يتم بها نقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر والطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم، ويدخل في ذلك مايلقنه الاباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من اللغة والدين وتقاليد وقيم ومعلومات يتكيف بها الفرد من المعايير الاجتماعية التي تسمح له بالتفاعل مع الآخرين ومن ثم ادماجه في بيئته الاجتماعية.



■ تمهيد:

تعد المراهقة من أهم المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات على كل المستويات وخاصة في الجانب الفيزيولوجي نتيجة لإفرازات الهرمونات مما يؤدي إلى النمو السريع الغير منتظم، وقلت التوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم، وتتصف كذلك هذا المرحلة بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل المراهق سريع التأثر وقليل الصبر الاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق وهذا الأخير يوصل إلى الذكر ويفتح الطريق نحو الآفات الاجتماعية.

لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل الإنسان من أجل التفاعل مع هذه الشريحة بطريقة أو بأخرى جيدة لتكوين جيل صاعد وفعال في مجتمعاتنا، فهي تساعد على اكتساب السمات الشخصية السليمة والمقبولة بين أفراد المجتمع.



4-1-1-المراهقة:

4-1-1-تعريف عام :

لغة:

المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلًا ومستمرًا، والاشتقاق

اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم.¹

اصطلاحًا:

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد".²

فالمراهقة مرحلة تذهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبًا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.³

وفي هذا المجال أيضا "جوزيف ستون وتشرش" في كتابهما (الطفولة والمراهقة) أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي.⁴

4-2- تعريف بعض العلماء:

لقد اختلف علماء النفس اختلافا جوهريا واضحا في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها "ستايلي هول": "إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق".⁵

وعرفها "الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد": "المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة".

المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها... وظاهرة اجتماعية في نهايته.

¹ حامد عبد السلام زهران... علم نفس النمو الطفولة والمراهقة... عالم الكتاب: القاهرة، 1995... ص 323.

² عبد العالي الجسماني... سيكولوجية الطفل والمراهقة... ط1... دار العربية: 1994... ص 323/329.

³ محمد أيوب جشيمي... دور علم النفس في الحياة المدرسية... ط1... دار الفكر اللبناني: 1994... ص 212.

⁴ حامد عبد السلام زهران... نفس المرجع، ص 325.

⁵ ميخائيل إبراهيم أسعد... مشكلات الطفولة والمراهقة... ط2... دار الجبل: بيروت، 1998... ص 220.



4-3- مراحل المراهقة:

والمدة الزمنية التي تسمى "مراهقة" تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الآخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث مراحل و هي:

1- مرحلة المراهقة الأولى (11-14 عاما)، وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

2- مرحلة المراهقة الوسطى (14-18 عاما)، وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.

3- مرحلة المراهقة المتأخرة (18-21)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات، ويتضح من هذا التقسيم أن مرحلة المراهقة تمتد لتشمل أكثر من عشرة أعوام من عمر الفرد.

4-4- أنواع المراهقة وأشكالها:

المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وهناك عدة أشكال:

4-4-1- المراهقة التكيفية (السوية):

هي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء، نحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات المختلفة¹

4-4-2- المراهقة المنحرفة:

هي صورة مبالغمة ومتطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية المتمردة.²

4-4-3- المراهقة الانسحابية:

تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد وشعور المراهق بالنقص وعدم الملائمة.

4-4-4- المراهقة العدوانية المتمردة.

مراهقة متمردة، ثائرة، تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة.

4-4-5- المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي.

4-4-5- مشاكل المراهقة:

4-4-5-1- مشاكل نفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في حياة المراهق.

¹ خليل ميخائيل معوض .. سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة .. ط3.. دار الفكر الجامعي: 1994.. ص 449.

² نفس المرجع .. ص 450.



4-5-2- مشاكل اجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوباً فيه، فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق.

4-5-3- الأسرة

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحط من نشأته ولا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف وآراء يجب أن يطبقها في الواقع، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق وامتثاله أو تمرده وعدم استسلامه.

4-5-4- المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتباهى ويتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة.

4-5-5- المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية.

4-6- مظاهر مرحلة المراهقة :

- ❖ التقدم نحو النضج الجسمي.
- ❖ التقدم نحو النضج الجنسي.
- ❖ التقدم نحو النضج العقلي.
- ❖ التقدم نحو النضج الانفعالي.
- ❖ التقدم نحو النضج الاجتماعي.
- ❖ تحمل مسؤولية توجيه الذات¹.

¹ احمد سلامة آدم ،توفيق .. حدا علم النفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية .. القاهرة ، 1973 .. ص104.



4-7- خصائص المميزة للمرحلة الثانوية (16-18):

يظهر النمو الجسمي عند المراهقين من الناحيتين الفيزيولوجية وتشمل نمو ونشاط بعض الغدد والأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية أما الناحية الجسمية تشمل الزيادة في الطول والجسم والوزن ويطلق عليها باسم مرحلة المراهقة الحقيقية.

4-7-1- النمو الفيزيولوجي: ويشمل مايلي:

* نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن الشكل الخارجي للمرأة، ويصاحب هذه التبادلات انفعالات عديدة عند المراهقين مثل الخجل من الكلام بصوت مرتفع أو الخجل في الاشتراك في الألعاب الجماعية.¹

* تغيرات في الغدد الصم التي تؤدي بالهرمونات إلى استثارة النمو بوجه عام وتنظم الشكل الخارجي للإنسان، وأهم هذه الغدد تأثر في هذه المرحلة هي الغدد النخامية لا سيما الفص الأمامي منها ثم الكظر وخاصة قشرتها، أما الغدتان الصنوبرية السعترية فتظهران في المراهقة.

4-7-2- النمو الحركي: لا يتساوان النمو العضلي والنمو العظمي، فالنمو العضلي يتأخر مقدار سنة تقريبا عن النمو العظمي، ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً ولو بدون عمل وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلاءم هذا النمو الجديد.

4-7-3- النمو الإجتماعي: في هذا النمو يمثل أو يحاول المراهق تمثيل رجل المستقبل فهو إن كان يملك جسم الرجل إلا أنه لا يزال يتصرف بعض التصرفات الغير ناضجة لذلك فإن المجتمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة وواجباتها الاجتماعية، فيؤدي التعارض بين الرغبتين إلى المظاهر الإنفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع إلى آخر.

4-8- بعض خصائص السلوك الإجتماعي للمراهق:

للمراهق وجه عام كدليل لإستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعنا، إن المراهق في الفترة الأولى يفضل العزلة بعيداً عن صحبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصابات، وهذا الإتجاه حصيلة حالة القلق وانسحاب الإنتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها.

والسلوك الإنعزالي هنا مرحلة طبيعية وعابرة في سلم النمو ويؤدي تناولها إلى حالة مرضية، ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة التبادل مع أفرادها النصح والمعونة، ويسود علاقاتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمي هذا

¹ ادم، توفيق حدار.. علم النفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدین في المعاهد التكنولوجية للتربية.. القاهرة، 1973.. ص104.



المراهق الإستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية وبالتالي حسن الأخلاق، ويظهر منذ ذلك أن تطبيق المجموعة خلال أزمة المراهقة ليس تراجعها ما قد يظن بل وثبة في الإرتقاء وإعادة لتنظيم.

4-9- الأهمية الرياضية بالنسبة للمراهق:

تظهر أهمية حصة التربية البدنية والرياضية كمادة مساعدة ونشطة ومكيفة لشخصية ونفسية المراهق، ولكي تحقق له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات الحركية التي تزيد تفاعلا في الحياة فتجعله يحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، وتقوم بفصل مواهبه وقدراته البدنية والعقلية بما يتماشى مع متطلبات العصر، والرياضة تعتبر عملية تنفيس وترويح الجنسين بحيث تهيأ المراهقين نوعا من التداوي الفكري والبدني، وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطرابات والعنف عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة ومنتاسبة تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية.¹

4-10- بعض طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق:

قد اتفق خبراء الاجتماع وعلماء النفس والتربية على أهمية إشراك المراهق في المناقشات العلمية المنظمة التي تتناول علاج مشكلاته، وتعويدده على طرح مشكلاته، ومناقشتها مع الكبار في ثقة وصراحة، وكذا إحاطته علماً بالأمور الجنسية عن طريق التدريس العلمي الموضوعي، حتى لا يقع فريسة للجهل والضياع أو الإغراء".

كما أوصوا بأهمية " تشجيع النشاط الترويحي الموجه والقيام بالرحلات والاشتراك في مناشط الساحات الشعبية والأندية، كما يجب توجيههم نحو العمل بمعسكرات الكشافة، والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة والعمل.... إلخ".

كما أكدت الدراسات العلمية أن أكثر من 80% من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقاليدهم مجتمعاتهم، ومن ثم يحجم الأبناء، عن الحوار مع أهلهم؛ لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها أو حلها.

وقد أثبتت دراسة قامت بها الـ (GSSW) المدرسة المتخصصة للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة على حوالي 400 طفل، بداية من سن رياض الأطفال وحتى سن 24 على لقاءات مختلفة في سن 5، 9، 15، 18، 21، أن المراهقين في الأسرة المتناسكة ذات الروابط القوية التي يحظى أفرادها بالترابط واتخاذ القرارات المصيرية في مجالس عائلية محببة يشارك فيها الجميع، ويهتم جميع أفرادها بشؤون بعضهم البعض، هم الأقل ضغوطاً، والأكثر إيجابية في النظرة للحياة وشؤونها ومشاكلها، في حين كان الآخرون أكثر عرضة للاكتئاب والضغط النفسية.

حلول عملية: ولمساعدة الأهل على حسن التعامل مع المراهق ومشاكله، نقدم فيما يلي نماذج لمشكلات يمكن أن تحدث مع حل عملي، سهل التطبيق، لكل منها .

¹ Couvats principales of éducations chomos D.G.S .- p 125.



4-11- دور أستاذ التربية البدنية الرياضية:

هو كمرابي موجه للتلاميذ نفسيا واجتماعيا وخلقيا تعتمد التربية في جوهرها على التفاعل الإنساني، فهي انتقال تأثير شخصي لآخر على ذلك فإن المعلم هو ممثل كل شيء المرابي الموجه الذي يحاول أن يتحقق من تلاميذه أن يكتسبون العادات والتقاليد والاتجاه والشكل العام المنشود عن طريق تحفيزهم للقيام بالمهام التي يستند إليها فعلى المرابي أن يجعل من نفسه صديقا للفتى المراهق يشجعه على مصارحته لمشاكله ويعينه على حلها ويوجهه ويحترم رأيه ويشجعه على ممارسة الرياضة، ويساعده بالاشتراك في المنافسات الرياضية وإقامة مخيمات جماعية لتنمية روح الجماعة والقضاء على وقت الفراغ الممل.

4-12- خصائص الرياضي المراهق بالعدوان :

من دراسة الشخصية الرياضية أمكن القول أن سلوك الرياضي المراهق يتحدد تبعاً لتكوينه الشخصي والعدوان هو أحد أنماط السلوك الذي يتحدد تبعاً لخصائص الشخصية .

و فيما يلي أهم خصائص الشخصية الرياضية التي تتحكم في إصدار السلوك العدواني :

4-12-1- الخبرة السابقة بالعدوان :

لاشك أن ما لدى اللاعب من خبرات سابقة تؤثر في خبراته السابقة فاللاعب الذي سبق له وأن أصدر سلوكاً عدوانياً مهما كانت ضالته وحقق من خلاله نتائج مرضية له لا بد أن يكون مستعداً لإظهار أي نوع من أنواع السلوك العدواني خلال اللعب وبالمثل اللاعب الذي شاهد سلوكاً عدوانياً في الملعب ولم يعاقب أو قوبل بالاستحسان من أستاذه أو مدربه أو مشاهديه .¹

4-12-2- التكوين الانفعالي للاعب المراهق:

يتوقف استعداد اللاعب للسلوك العدواني تبعاً لطبيعة تكوينه الانفعالي فاللاعب الهادئ والذي يستجيب لنفس الموافقة بدرجة انفعالية منخفضة يختلف عن ذلك اللاعب الذي يستجيب لنفس الموافقة بدرجة انفعالية مرتفعة، فهذا الأخير أكثر توتراً خلال التنافس خصوصاً في حالة الشحن المعنوي، ومن ثم فهو أكثر استعداداً لإظهار سلوك عدواني في حالة تعرضه لأي درجة من درجات الإحباط.

4-13- ثقافة المراهق الرياضي:²

يتأثر السلوك الإنساني بصفة عامة بالمستوى الثقافي الذي يكون عليه الفرد، فذوي المستوى الثقافي المرتفع يلجؤون إلى الحوار ومحاولات الإقناع في حل مشاكلهم ومواجهة أي إحباط يتعرضون له بينما ذوي المستوى الثقافي المنخفض الذين لا يعرفون طريقة وأسلوب الحوار فإنهم غالباً ما يلجؤون إلى استرداد حقوقهم وحل مشكلاتهم.

¹ أحمد أمين فوزي أستاذ.. جامعة الإسكندرية.. ص 52 / 54 / 58.

² محمد صبحي حسين.. القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية.. ط3.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1995.. ص132.



■ خلاصة:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة، نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية، بدنية.....الخ.

هذه التحولات إذا أحسنا استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

وعليه فقد ارتأينا دراسة هاته المرحلة من كل الجوانب حتى تكون لدينا نظرة و لو صغيرة عن الأفراد الذين نعني بصدد التعامل معهم، و أردنا أن نلقي الضوء و لو بالقليل عن هذه الفترة، و التي تحتاج إلى عناية خاصة من طرف الآباء و المربين و المدرسين، من حيث أسلوب التعامل، فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه و الاستغلال العقلاني و الموزون لإمكانياته و طاقاته و قدراته، بالإضافة إلى إعطاء جرعات من الثقة في النفس دون الخروج عن المثل العليا و محاولة صقل و تطوير مواهبه و توجهاته حسب ميوله و رغباته الذاتية و الشخصية و في الختام لا يسعنا إلا القول بأن مرحلة المراهقة مرحلة جد حساسة من حياة الإنسان إذا صلحت و استغلت بشكل ايجابي وجد الفرد نفسه راشد من دون مشاكل تعيقه، أما إذا فشلت و أهملت فإن الفرد سيعيش مع ما تبقى من حياته من دون أهداف واضحة ، ولا تفكير سليم و يجد نفسه بشكل أو بآخر يعيش على هامش المجتمع، وهذا بدوره يؤدي به إلى العزلة و الابتعاد، وإما الانحراف.



■ تمهيد:

يمكن وصف البحث العلمي على أنه مغامرة شاقة مليئة بالنشاط والكشف عن الحقائق، التي تجري وقائعها بين أحضان العلم، هذه المغامرة تستدعي الصبر، الموضوعية، الجهد المتواصل، التنظيم، التخيل، الفطنة الحادة، قابلية التحكم الجيد في الظروف الجديدة... إلى غير ذلك من هذه العناصر الضرورية لنجاح البحث.

حيث في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة ونحاول الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي والقيام بدراسة ميدانية تحقق الأهداف المسطرة، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث تم اختيار عينة عشوائية كانت محل تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاستبيان ثم تحليله بناء على عمليات إحصائية تؤكد مصداقية فرضية بحثنا، ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وكما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية .

5-1- الدراسة الميدانية:

ان الدراسة الميدانية يجب أن تكون ذات أهداف لأنه بتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد أهداف دراستنا الميدانية كالآتي:

- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
- فتح مجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في الموضوع.
- التحقق من مختلف الأهداف التي تم تسطيرها.
- معالجة بعض الجوانب الغامضة التي لمسناها في الموضوع وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.

5-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأهم حيث تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، فبعد الإحساس بالمشكلة تم الاتصال بالمسؤولين على مستوى مديرية التربية بولاية البويرة لإعطاء شروحات وافية تساعدنا في اختيار العينة.

حيث قمنا بدراسة استطلاعية لبعض ثانويات ولاية البويرة قصد الإطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع وإثرائه مع بعض الأساتذة، وذلك للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات، وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. وقد خلصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجة لعملية تحضير فرضياتنا وكذلك الاستبيان.

• الدراسة الأساسية:

5-3- المنهج العلمي المتبع:

يعد التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه أي هدفه.¹ وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.²

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، ومن خلال كل هذه المعطيات ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها بمعنى معرفة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات.

5-4- متغيرات البحث:

تحديدا للفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية وعلمية.

¹ رشيد زرواتي..- تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية..- ط1.. 2002.. ص119.

² Jean Claude combessie.. La méthode en sociologie(Série approches).. éd : Casbah.. Alger..La découverte, Paris :1996, P09.

5-4-1- المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع في بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

5-4-2- المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر تبعا لمتغير مستقل وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: التنشئة الاجتماعية.

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

5-5- مجتمع البحث:

القصود من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.¹

ومن الناحية الاصطلاحية (هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بالأساتذة الناشطين في ثانويات ولاية البويرة.

واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على 125 أستاذ موزعين على 54 ثانوية.

5-6- عينة البحث :

تعتبر العينة جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.²

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية أي أننا لم نخص العينة بأي خصائص ومميزات، ولكن خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية من الجنسين (ذكور، إناث) المدرسين للطور الثانوي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين:

- السبب الأول: قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات، وقد احتوى بحثنا على عينة من الأساتذة تقدر بـ 30 أستاذ من أصل 125 أستاذ أي بنسبة 20%.

- السبب الثاني: العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد، لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو مميزات كالجنس، السن، أو صفات أخرى.

و تتكون العينة من 30 أستاذ، موزعين على مجموعة من الثانويات (11 ثانويات)، تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة البسيطة.

¹ أحمد بن مرسلتي... مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال... ط2... ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر، 2005... ص

² رشيد زرواتي... مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية... ط1... عين مليلة: الجزائر، 2007... ص 334.



والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث:

الرقم	اسم الثانوية	المكان	عدد الأساتذة
01	كريم بلقاسم	البويرة	03
02	عبد الرحمان شايب	سور الغزلان	03
03	بوداوي محمد	برج اخريص (البويرة)	02
04	لوني سعيد	الهاشمية (البويرة)	03
05	قريني محمد	تاقديت (البويرة)	02
06	مسلم محمد	المزدور (البويرة)	02
07	الصدیق بن يحي	البويرة	03
08	حمزة عبد الرحمان العلوي	البويرة	03
09	سعد دحلب	سور الغزلان (البويرة)	03
10	ثانوية ديرة	ديرة (البويرة)	03
11	عبد الرحمان ميرة	البويرة	03
المجموع	11	/	30

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة على الثانويات.

5-7- مجلات البحث:

لكي يتم التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

5-7-1- المجال البشري: يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمختلف ثانويات ولاية البويرة وكان عددهم 30 أستاذا من المجتمع الأصلي الذي بلغ 125 أستاذا.

5-7-2- المجال المكاني: قسم إلى جانبين وهما:

• الجانب النظري: لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد (علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومكتبات مختلفة).

• الجانب التطبيقي: قمنا بتوزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعلى مستوى ثانويات ولاية البويرة، والتي سبق ذكرها في العينة (أنظر الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة).

5-7-3- المجال الزمني: وقد قسم إلى جانبين وهما:

• الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداء من شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس.



- الجانب التطبيقي: أما الجانب التطبيقي فقد دام شهرين (مارس، أفريل) وفي هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان وتحكيمة ثم قمنا بتوزيعه وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

5-8- أدوات الدراسة:

5-8-1- الاستبيان:

لقد استعملنا من أجل الوصول إلى الحقيقة الاستبيان الموجه إلى الاساتذة كي نحصل على أكبر عدد من المعلومات ، وللتأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل النتائج ، وإعطاء اقتراحات وتوضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع .

ويعرف الاستبيان بأنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق

إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية .

وفي وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تنثري البحث، والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة.

5-8-2- أشكال الاستبيان:

• الأسئلة المغلقة:

- هي أسئلة تسمح بتحديد الإجابة مباشرة وتكون الإجابة متعلقة بتفكير الباحث وأغراضه من البحث وفي معظم الأحيان تكون الإجابة بـ نعم أو لا

الأسئلة المفتوحة:

- تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في ايداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر اجابته ضمن الإجابات المحددة لها من قبل الباحثين، ومن فوائدها أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع

- الأسئلة المتعددة الأجوبة: تعتبر أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسباً¹.

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

- استبيان خاص بالأساتذة: ويضم ثمانية عشر سؤالا (18) موزعة على ثلاث محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (06 أسئلة).

المحور الأول: من السؤال رقم (01) ————— إلى السؤال رقم (06)

المحور الثاني: من السؤال رقم (07) ————— إلى السؤال رقم (12)

المحور الثالث: من السؤال رقم (13) ————— إلى السؤال رقم (18)

¹ إخلاص محمدعبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر .. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000، ص83.



5-8-3- الهدف من تطبيق الاستبيان:

- اثراء الدراسة الميدانية بمعلومات وأفكار تزيد من مصداقية بحثنا.
- نفي أو تأكيد الفرضيات مما يساعده على الإجابة عن الإشكالية.

5-8-4- أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد الانتهاء من صياغة الاستبيان بصفة نهائية، وعرضه علي بعض الأساتذة بغرض المعاينة والتحكيم والموافقة عليه من طرف المشرف، قمنا بتوزيع معظم الاستمارات بطريقة مباشرة أي منا إلي الأساتذة، والأخرى عن طريق إرسالها.

5-9- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة):

▪ صدق الاستبيان:

يعتبر بصدق الاستبيان هو ان يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار .¹ للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

5-9-1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرضنا استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على خمسة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة. وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب الاستبيان و صدقه

- الجدول رقم (04): تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.

المصححين	الرتبة العلمية	الجامعة	الرد (الرأي)
1	دكتوراه "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
2	دكتوراه "ب"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
3	دكتوراه "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
4	دكتوراه "ب"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
5	أستاذ مساعد "أ"	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب... البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي... دار الفكر العربي للطبع والنشر: القاهرة، مصر، 1999. ص 224.

5-10- الواسائل الإحصائية:

لا يستغني أي باحث عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة... الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

5-10-1- النسبة المئوية : بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية: ¹

$$\frac{ت \times 100\%}{ع} = س \quad \left\{ \begin{array}{l} ع \leftarrow 100\% \\ ت \leftarrow س \end{array} \right.$$

$$\frac{التكرارات \times 100}{عدد الأفراد} = \text{النسبة المئوية \%}$$

حيث أن:

- ع: تمثل عدد أفراد العينة.
- ت: يمثل عدد التكرارات.
- س: يمثل النسبة المئوية.

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية "الطريقة الثلاثية"، تكون النتيجة كما يلي:

$$\frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = كا^2$$

5-10-2- اختبار كا²:

¹ فريد كامل أبو زينة وآخرون... مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي... ط1... دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006... ص 68.



هذا الاختبار يسمح لنا بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

جدول χ^2 يحتوي هذا الجدول على:

χ^2 المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع χ^2 المحسوبة لإتخاذ القرار الإحصائي.

درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.

مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

▪ الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج χ^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها ب χ^2 المجدولة فإذا:

- كانت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي

تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفرق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول بأنه لا توجد فروق بين

النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

* الجدول رقم (05): نموذج تطبيقي لكيفية حساب χ^2 :

- مثال لكيفية حساب " χ^2 ":

الحساب الإجابات	ت ح	ت ن	ت ح - ت ن	$(ت ح - ت ن)^2$	$\frac{(ت ح - ت ن)^2}{ت ن}$
نعم	25	15	10	100	6.66
لا	05	15	-10	100	6.66
المجموع	30	30			13.33

- شرح المثال: - التكرارات المشاهدة: 25، 05.

- التكرارات المتوقعة: 15.

- χ^2 المجدولة: 3.84

- χ^2 المحسوبة: 13.33

- درجة الحرية: [ن - 1]، 1=1-2.

- مستوى الدلالة: 0.05

- الاستنتاج الإحصائي: دال.



■ خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه ، لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى احتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث ، المنهج المتبع ، أدوات البيانات... الخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.



■ تمهيد:

إن من أهداف البحث العلمي عرض وتحليل ومناقشة وتقصي مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها. ومن هذه الاعتبارات المنهجية وبداية من افتراضنا العام أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. سنتطرق في هذا الفصل نفسر ونقوم بتحليل النتائج والبيانات التي كشفت عنها الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى ثلاث مراحل حيث سنقوم بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ومن ثم تمثيلها بيانياً.

6-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

6-1-1- المحور الأول: تطبيق منهج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

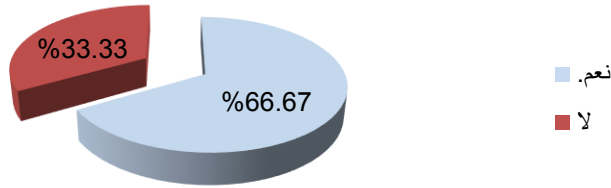
- العبارة رقم (01): هل الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة عندما يطبق منهج المقاربة بالكفاءات؟

- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة عندما يطبق منهج المقاربة بالكفاءات

- الجدول رقم (06): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (01).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	20	66.67%	3.33	3.84	0.05	1	غير دال
لا	10	33.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (04): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 01 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والإختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الإختلاف يتجسد في كون نسبة 66.67% من مجموع العينة أي كل الأساتذة يرون ان الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة عندما يطبق منهج المقاربة بالكفاءات وذلك لعلمهم أن هذا المنهاج هو الأداة التي تخلق جوا من الراحة أثناء الحصة، في حين نسبة 33.33% يرون العكس

الاستنتاج: نستنتج من خلال الإجابات السابقة أن التلاميذ يشعرون بالارتياح والمتعة عندما يطبق منهج المقاربة بالكفاءات لما يخلقه من جو التفاعل بين التلاميذ والحوار ، وهذا ما جاء في الجانب النظري وفي خصائص المقاربة بالكفاءات (أنظر ص 31).

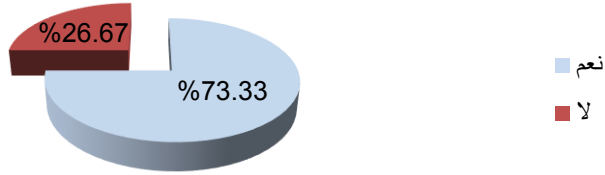


العبارة رقم (02): هل تطبق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية.؟

- الهدف منها: مدى اقتناع الأساتذة بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية
- الجدول رقم (07): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (02).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دال
لا	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 2 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أقل من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة %73.33 من الاساتذة اقتنعوا بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة %26.66 غير مقتنعين بتطبيق هذا المنهاج خلال الحصة.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من هذه الإجابات أن الأساتذة مقتنعون بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لما له من أهمية بالغة للمتعلم ، حيث يجعل التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم، وتكييف غاياته المدرسية .

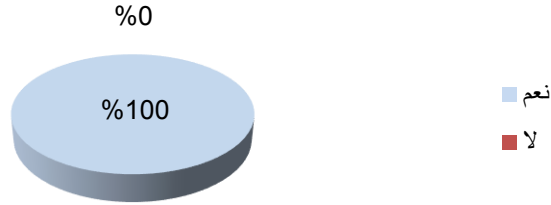
- العبارة رقم (03): حسب رأيك هل حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى؟

- الهدف منها: معرفة مدى مساعدة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات أن تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى.

- الجدول رقم (08): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (03).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	100%	30	3.84	0.05	1	دال
لا	00	00%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 3 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من الأساتذة أجمعوا على أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى، في حين لا يوجد أي أستاذ يرى عكس ذلك أي بنسبة 00%.

✓ الاستنتاج:

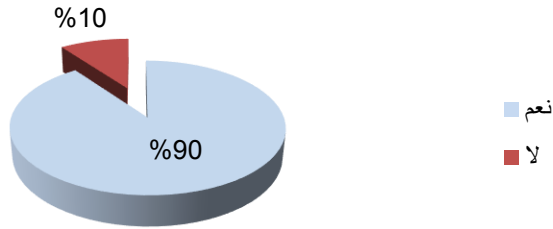
نستنتج مما سبق أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على تفرغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى، وتشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة وهذا لأنها تعمل على إشباع ميل التلاميذ إلى الحركة والنشاط .



- العبارة رقم (04): هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات؟.
- الهدف منها: معرفة مدى استفادة التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات.
- الجدول رقم (09): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (04).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	%90	19.8	3.84	0.05	1	دال
لا	03	%10					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 4 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 90% من مجموع العينة أي بمقدار 27 أستاذ يرون أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات لإكسابهم مهارات مختلفة ومواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة، وتشجيع عمل الفرد مع الجماعة، وإدماجه في المجتمع، أما نسبة 10% بمقدار 03 أساتذة يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات، حسب ما جاء في الجانب النظري وذلك عن طريق تنمية تفكيرهم ومهاراتهم وأسهم في التعليم وقدراتهم على حل المشكلات وجعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية (أنظر ص32)،

- العبارة رقم (05):

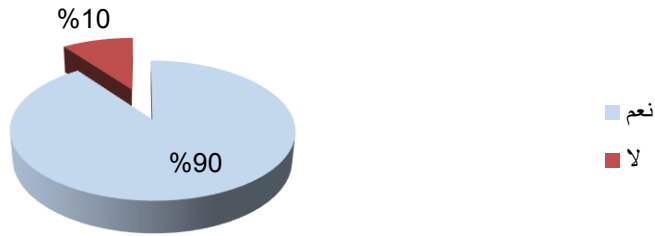
والرياضية

- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تحفز التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الجدول رقم (10): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (05).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	% 90	19.2	3.84	0.05	1	دال
لا	03	% 10					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 5 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 90 % من الأساتذة يرون أن طريقة التدريس ، لما يرونه مهما ، في حين

نسبة 10% غير مقتنعون بتطبيق هذا المنهاج خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية.

✓ الاستنتاج: نستنتج من هذه الإجابات أن الأساتذة يرون ان طريقة التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية ترفع من معنوياتهم، حيث انها تساهم في تنمية السلوك التعاون وتبادل المشاركة الجماعية وتحفز التلاميذ .

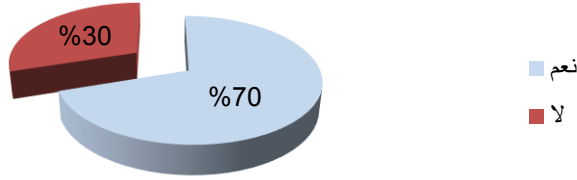
- العبارة رقم (06): في رأيك هل يمكن للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات أن يظهر قدراته ومؤهلاته؟

- الهدف منها: معرفة مدى شعور التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات أن يظهر قدراته ومؤهلاته.

- الجدول رقم (11): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (06).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70 %	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	30 %					
المجموع	30	100 %					

الشكل رقم (03): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06)



تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 6 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يشعرون بقدرات أوسع وبحرية في التعبير عن نشاطاتهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات، أما نسبة 30% يرون عكس ذلك، أي لا يظهرون قدراتهم ومؤهلاتهم لا يتمتعون بالحرية.

الاستنتاج:

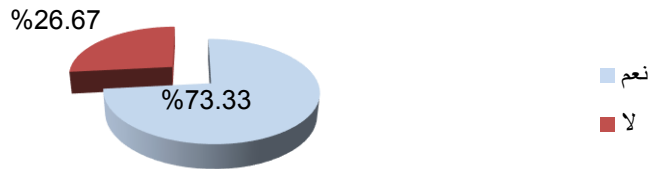
■ نستنتج مما سبق أن التلاميذ يتمتعون بالارتياح في نشاطاتهم وإظهار قدراتهم عندما يطبق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما ورد في الجانب النظري وفي أسس المقارنة بالكفاءات (أنظر ص 32).

▪ 6-1-2- المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية

- العبارة رقم (07): هل يمكن أن يؤثر تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على تحسين تصرفات التلاميذ أثناء أدائهم لها؟
- الهدف منها: معرفة ما إذا كان تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يحسن تصرفات التلاميذ أثناء أدائهم لها.
- الجدول رقم (12): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (7).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دال
لا	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07)



✓ تحليل ومناقشة النتائج: كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 7 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلب الأساتذة وبنسبة %73.33 يرون أن تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحسين تصرفات التلاميذ أثناء أدائهم لها، لما له من فائدة كبيرة في تنمية روح الجماعة، أما نسبة %26.67 من الأساتذة يرون أن تطبيق هذا المنهاج لا يؤثر على تحسين تصرفات التلاميذ أثناء الحصة باعتقادهم أنه لا يتماشى وقدراتهم.

✓ الاستنتاج:

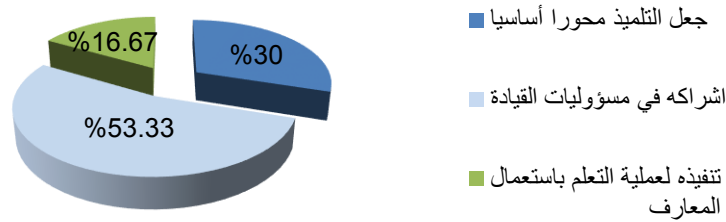
نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على تحسين تصرفات التلاميذ ومستوياتهم أثناء أدائهم لها من خلال تحسين الأداء واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام، ليعود بالفائدة عليهم وعلى مردودهم داخل الحصة، وهذا ما جاء ذكره في الجانب النظري (أنظر ص 30).



- العبارة رقم (08): هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى؟.
- الهدف منها: معرفة الدور الذي يؤديه منهاج المقاربة بالكفاءات للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (13): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (8).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
جعل التلميذ محورا أساسيا	09	30%	6.2	5.99	0.05	2	دال
إشراكه في مسؤوليات القيادة	16	53.33%					
تنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف	05	16.67%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (12): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 8 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 53.33% من الأساتذة تؤكد أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة من خلال تنفيذه وقيادته للمهام، تليها نسبة 30% ترى أن تطبيق هذا المنهاج يجعل التلميذ محورا أساسيا في عملية التعلم، في حين نسبة 16.67% ترى أن التلميذ ينفذ عملية التعلم باستعمال المعارف من خلال تطبيق هذا المنهاج أثناء الحصة.

✓ الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات ومعناها خلال حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة¹، أكثر من جعله محورا أساسيا وتنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف، (أنظر ص 31).

¹ وزارة التربية الوطنية... مرجع سابق، 2005.

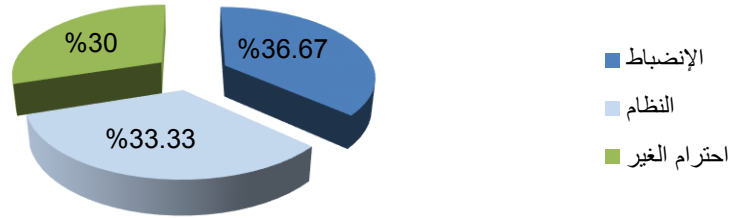
- العبارة رقم (09): هل يمكن لمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية أن يعلم التلاميذ (الانضباط والاحترام والنظام)؟.

- الهدف منها: معرفة فائدة منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ من الناحية التعليمية.

- الجدول رقم (14): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (9).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
الانضباط	11	36.67%	0.2	5.99	0.05	2	غير دال
النظام	10	33.33%					
احترام الغير	09	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 9 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أقل من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وتتجسد هذه الفروق في كون نسبة 36.67% من أفراد العينة يرون أن هذا المنهاج يعلم التلاميذ الانضباط أثناء الحصة، أما نسبة 33.33% يرون أنه يعلمهم النظام من التحكم في الفوج والتسيير الحسن داخل الحصة، في حين نسبة 30% من الأساتذة انفقوا على أن هذا المنهاج يعلمهم احترام الغير وهذا أولاً دليل على وعي التلاميذ بهذا الجانب المهم، وثانياً دليل مكانة هذا المنهاج في تقوية الروابط الاجتماعية من خلال احترام الغير.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعلم التلاميذ الانضباط وكذلك النظام وتقوية الروابط الاجتماعية من خلال احترام الغير وتوفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه، وهذا حسب ما ذكر في الجانب النظري (أنظر ص 32).

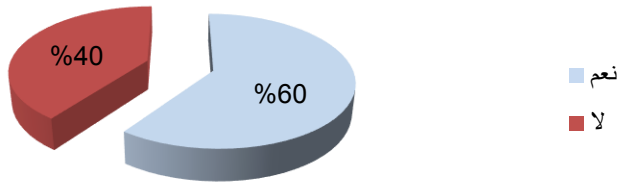
- العبارة رقم (10): هل يتوافق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ؟

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يتماشى مع قدرات التلاميذ؟

- الجدول رقم (15): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (10).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	60%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	40%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 10 ويؤكدته اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 60% من أفراد العينة يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة 40% يرون أن هذا المنهاج لا يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء الحصة.

✓ الاستنتاج: من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لما له من أهمية في الكشف عن القدرات الكامنة للتلاميذ، وتزويد المتعلم (التلميذ) بوسائل التعلم ما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون -- مرجع سابق، 2004 -- ص 26-27.

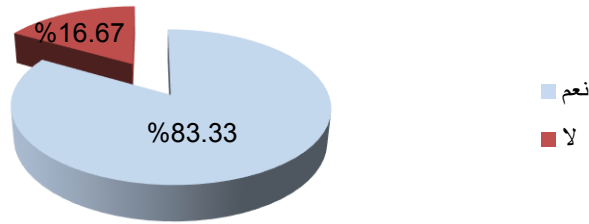
- العبارة رقم (11): : هل يمكن لمنهاج المقاربة بالكفاءات أن يحمس التلميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليه أثناء الحصة؟

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان هذا المنهاج يحمس التلميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليه أثناء الحصة.

- الجدول رقم (16): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (11).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	%83.33	13.33	3.84	0.05	1	دال
لا	05	%16.67					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (14): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 11، ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلب الأساتذة وبنسبة %83.33 يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج وذلك من خلال اكسابهم الإرادة والمثابرة، في حين نسبة %16.67 يرون عكس ذلك بمعنى لا يكسبهم الثقة في النفس معتقدين أن تطبيق هذا المنهاج أثناء الحصة يشعر بعض التلاميذ بالضيق وعدم الإرتياح.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هذا المنهاج يحمس التلاميذ على الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج، من خلال اكسابهم الإرادة والمثابرة، كما يؤدي إلى إعطاء قابلية أكبر في الانفتاح على كل ما هو جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم (التلميذ)، وتجعله مواطناً صالحاً يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة.

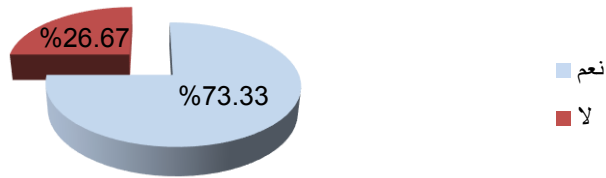
- العبارة رقم (12): هل انعكس تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات على روح المسؤولية عند التلاميذ داخل المؤسسة؟

- الهدف منه: معرفة مدى انعكاس منهاج المقاربة بالكفاءات على روح المسؤولية عند التلاميذ داخل المؤسسة.

- الجدول رقم (17): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (12).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	22	%73.33	6.53	3.84	0.05	1	دال
لا	08	%26.67					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 12 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أقل من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة %73.33 من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يتمتعون بحرية أوسع في التعبير عن مسؤولياتهم وإظهار قدراتهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، في حين نسبة %26.66 من مجموع العينة يرون أن التلاميذ لا يتمتعون بالحرية لأن هذا المنهاج يشعرهم بنوع من الإرتباك وعدم القدرة على إظهار قدراتهم ومسؤولياتهم.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التلاميذ يتمتعون بحرية أوسع في نشاطاتهم وإظهار قدراتهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، فمن خلال هذا المنهاج يستطيع التلميذ أن يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه، وكذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله¹...

¹ محمد الحماحي، عيادة عبد العزيز مصطفى... مرجع سابق، 1998.. ص 68.

6-1-3- المحور الثالث: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية.

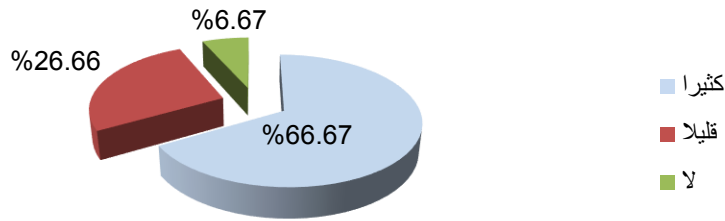
- العبارة رقم (13): هل يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات أن تساعد التلميذ على الاندماج في المجموعة؟

- الهدف منها: معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في الاندماج في المجموعة.

- الجدول رقم (18): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (13).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
كثيرا	20	66.67%	16.8	5.99	0.05	2	دال
قليلًا	08	26.66%					
لا	02	6.67%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (19): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

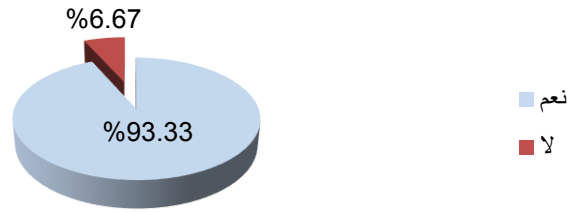
كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 13 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 66.67% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على الاندماج في المجتمع بدرجة كبيرة من خلال الاحتكاك داخل الفوج، أما نسبة 26.66% فيرون أنها تساعده بدرجة قليلة بسبب عدم تعامل التلاميذ بشكل جيد مع بعضهم البعض، في حين نسبة 6.67% يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات لا تساعد التلميذ على الاندماج في المجتمع.

✓ الاستنتاج: نستنتج من خلال هذه النتائج أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد في تشجيع عمل الفرد (التلميذ) مع الجماعة من خلال الاحتكاك داخل الفوج، والتعامل الجيد مع الزملاء، ومن ثمة إعدادة للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع، وهذا ما أكد صحة ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 31).

- العبارة رقم (14): هل التدريس بالكفاءات أثناء الحصة يتيح للتلاميذ فرصة إظهار الصفات الإجتماعية التالية (التفاهم، التسامح، التواصل، الروح الرياضية)؟
- الهدف منها: معرفة إذا كان التلميذ يظهر بعض الصفات الإجتماعية من خلال تدريسه بالكفاءات.
- الجدول رقم (19): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (14).

الإجابات	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	93.33%	22.53	3.84	0.05	1	دال
لا	02	6.67%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (20): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 14 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون معظم الأساتذة والممثلين بنسبة 93.33% يرون أن التدريس بالكفاءات أثناء الحصة يتيح للتلاميذ فرصة إظهار العديد من الصفات الإجتماعية من تعاون، تواصل، تسامح، روح رياضية، وذلك من خلال النشاطات المختلفة الممارسة أثناء الحصة، مما يمكن التلميذ من أن يبرز صفاته الاجتماعية بشكل أفضل، في حين يرى الأساتذة الآخرون والذين يمثلون نسبة قليلة مقدرة بـ 6.67% يرون عكس ذلك.

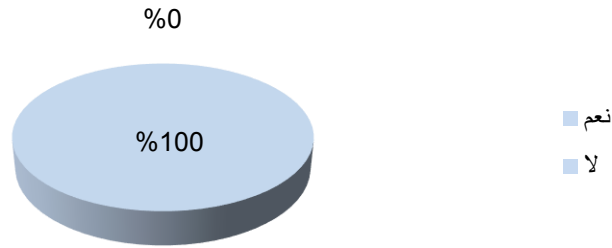
✓ الاستنتاج:

بالنظر إلى طبيعة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، وبالأخص جانب العمل الجماعي، نستنتج أن التدريس بالكفاءات أثناء الحصة يتيح للتلاميذ فرصة إظهار العديد من الصفات الاجتماعية.

- العبارة رقم (15): هل يمكن للتلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات أن يقوي علاقته مع زملاءه من حيث التعاون والثقة المتبادلة؟
- الهدف منها: معرفة مدى إقامة العلاقات بين التلاميذ اثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من حيث التعاون والثقة.
- الجدول رقم (20): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (15).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	%100	30	3.84	0.05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (18): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 15 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 100% من أفراد العينة أي كل الأساتذة يؤكدون على إمكانية اكتشاف التلميذ لزملائه والتعرف عليهم من حيث السلوك والثقة المتبادلة من خلال خلق علاقات معهم والتقرب من بعضهم البعض، وهذا ناتج عن البعد الاجتماعي للحصة في ظل منهج المقارنة بالكفاءات، في حين النسبة المعدومة 00% ترى عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن التلميذ يكتشف زملائه ويتعرف عليهم من حيث السلوك والثقة المتبادلة، عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات، من خلال القدرة على التعرف والتكيف، أي أن للحصة في ظل هذا المنهج أبعاد وآثار إيجابية من عدة معاني للمقارنة من جميع النواحي نواحي، كما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 31)

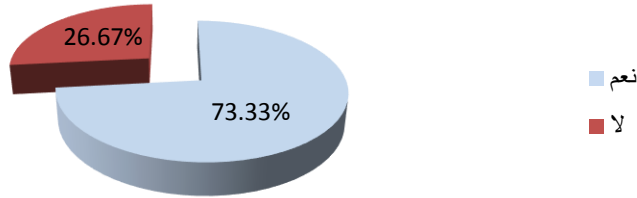
- العبارة رقم (16): هل لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثر إيجابي على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ؟

- الهدف منها: معرفة إذا كان لتطبيق هذا المنهاج أثناء الحصة أثر إيجابي على التنشئة الاجتماعية.

- الجدول رقم (21): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (16).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	22	73.33%	6.53	3.84	0.05	1	دال
لا	08	26.67%					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (17): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 16 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 73.33% من الأساتذة يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات له دور إيجابي في التنشئة الاجتماعية من خلال القدرة على التصرف الهادف واتخاذ القرار السليم الصائب، كما أن نسبة 26.67% يرونه ليس له دور جيد في التنشئة الاجتماعية.

الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن يوجد اختلاف جوهري بين مواقف الأساتذة، حيث معظمهم يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات له دور على التنشئة الاجتماعية للتلميذ أثناء الحصة، وهذا من إعداد مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثرا إيجابيا، يمكنه مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية اليومية.¹

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون.. مرجع سابق، 2004 .. ص 26,27.

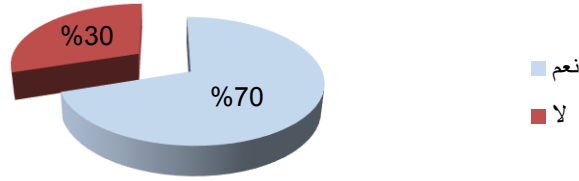
- العبارة رقم (17): هل يؤدي منهج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إلى خلق جو من التفاهم والتآخي بين التلاميذ؟

- الهدف منها: معرفة ما اذا كان منهج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يخلق جو من التفاهم والتآخي بين التلاميذ؟

-الجدول رقم (22): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (17).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة ()	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70 %	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	30 %					
المجموع	30	100 %					

الشكل رقم (03): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 17 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن منهج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى خلق جو مفاده المحبة والتلاحم، أما نسبة 30% يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

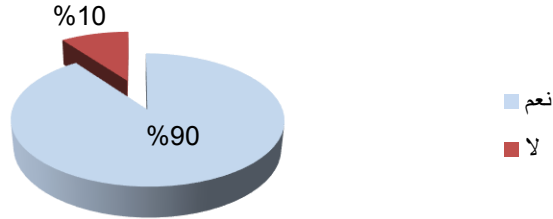
نستنتج مما سبق أن التلاميذ يشعرون التفاهم والود عندما يطبق منهج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وفي أهداف المقاربة بالكفاءات حول تعلمهم لأدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة .



- العبارة رقم (18): هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية؟.
- الهدف منها: معرفة ما إذا كان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية.
- الجدول رقم (23): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (18).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	%90	19.2	3.84	0.5	1	دال
لا	03	%10					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (16): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 18 ويؤكدده اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 90% من الأساتذة يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على ترسيخ القيم الاجتماعية، أما نسبة 10% يرون عكس ذلك ظنا منهم أن هذا المنهج يخلق فروق فردية كبيرة على ترسيخ القيم في الحصة وانقسام المجموعة.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق لحصة التربية البدنية والرياضية أثر إيجابي على ترسيخ القيم الاجتماعية من خلال التفاعل والانسجام والتبادل والاندماج داخل الحصة، (أنظر ص 32).



6-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

6-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

بعد تحليل الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، قمنا بطرح ثلاث أسئلة جزئية، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا ثلاث فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

▪ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

- الجدول رقم (24): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارة
دالة			العبارة رقم 01
دالة			العبارة رقم 02
دالة			العبارة رقم 03
دالة			العبارة رقم 04
دالة			العبارة رقم 05
دالة			العبارة رقم 06

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات، وبعد عملية التحليل ثم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن : تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية..

ومن خلال النتائج المتحصل عليها والجدول رقم (01)، (02)، (03)، (04)، (05)، (06)، إضافة إلى النسب المئوية 66.67%، 73.33%، 100%، 90%، 90%، 70%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة مقتنعون بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية لما يرونه مهما في الكشف عن القدرات الكامنة للتلميذ والتعبير عن قدراته وإعداد مواطن ماهر.. كما تبين أن التلاميذ يشعرون بالإرتياح والمتعة عندما يطبق هذا المنهاج أثناء الحصة، لأنهم يستفيدون من هذه



الحصص بتنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وترفع معنوياتهم فيها، إضافة إلى أنها تساعدهم على تفريغ مكبوتاتهم النفسية من المواد الأخرى بامتصاص انفعالاتهم، كما أنهم يتمتعون بحرية أوسع في نشاطاتهم وإظهار قدراتهم أثناء الحصة ويستطيعون أن يكتشفوا ويتعلموا المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الممارس، وكذلك التحليل من حولهم والتمييز²

واستنادا إلى إجابات الأساتذة نستنتج أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

و يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

■ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- الجدول رقم (25): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة			العبارة رقم 07
دالة			العبارة رقم 08
دالة			العبارة رقم 09
دالة			العبارة رقم 10
دالة			العبارة رقم 11
دالة			العبارة رقم 12

■ انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أنه تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية.

ومن خلال الجداول رقم ()، ()، ()، ()، ()، ()، إضافة إلى النسب المئوية 73.3%، 53.33%، 36.67%، 60%، 83.33%، 73.33%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة أجمعوا على أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويؤثر على تحسين تصرفاتهم أثناء أدائهم لها ليعود عليهم وعلى مردودهم بالفائدة داخل الحصة، كما أن تطبيق هذا المنهاج يؤدي بالدرجة الأولى إلى إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة من خلال تنفيذه

² محمد الحماحمي، عيادة عبد العزيز مصطفى.. مرجع سابق ، 1998.. ص68.

وقيادته للمهام وبالدرجة الثانية جعله محورا أساسيا في عملية التعلم، وأكد الأساتذة على أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة، ويكسبهم الثقة بالنفس.

■ ومن خلال هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الأساتذة نستطيع الحكم على أنه يمكن ان تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ لروح المسؤولية.

ومن خلال هذا نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

■ مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

- الجدول رقم (26): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث.

نتائج المحور الثالث			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارة
دالة			العبارة رقم 13
دالة			العبارة رقم 14
دالة			العبارة رقم 15
دالة			العبارة رقم 16
دالة			العبارة رقم 17
دالة			العبارة رقم 18

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية.

ومن خلال الجداول رقم ()، ()، ()، ()، ()، ()، إضافة إلى النسب المئوية %66.67، %93.33، %100، %73.33، %70، %90، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يخلق بين التلاميذ جوا من روح المسؤولية، وهذا ما يدل على الأبعاد الاجتماعية الواضحة المعالم لهذا المنهاج، كما أن له أثر إيجابي على التنشئة الاجتماعية من خلال التفاعل والانسجام، ويتأكد من خلال مواقف الأساتذة أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على مواجهة اكتساب روح المسؤولية وحل مشكلاته أثناء الحصة من خلال القدرة على

التصرف الهادف واتخاذ القرار السليم الصائب، ويتيح له فرصة اكتشاف زملائه والتعرف عليهم من حيث السلوك والثقة المتبادلة للمسؤولية.

ويتضح لنا فرصة إظهار العديد من الصفات الاجتماعية من تعاون، تواصل، تسامح، روح رياضية، وهذا ما يعطي انطباع واضح عن التنشئة الاجتماعية.

يقودنا هذا التطابق إلى القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة.

6-2-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (27): مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية.	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.	الفرضية العامة

تبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تدور حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة قد تحققت.



■ خلاصة:

حصلنا في نهاية دراستنا على نتائج حيث توصلنا إلى إثبات صحة وصدق بعض الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة وعدم تحقق البعض الآخر، وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الاساتذة حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15- 18) سنة، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار كا²، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج.



■ الاستنتاج العام:

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، ومن خلال النتائج المتحصل عليها، ويمكن القول أن مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، وبعد تحليل نتائج الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية، تم التوصل لبعض الحقائق التي سطرت في الفرضيات والمتمثلة في أن معظم الأساتذة مقتنعون بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية لما يرونه مهما في الكشف عن القدرات الكامنة للتلميذ والتعبير عن قدراته وإعداد مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، كما تبين أن التلاميذ يشعرون بالإرتياح والمتعة عندما يطبق هذا المنهاج أثناء الحصة، كما أنهم يتمتعون بحرية أوسع في نشاطاتهم وإظهار قدراتهم ويستطيعون أن يكتشفوا ويتعلموا المفاهيم والمعارف وكذلك التحليل والتمييز من حولهم، وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن:

"التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يلقى اقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية"

تبين أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتلاءم مع قدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويؤثر على تحسين تصرفاتهم وبعثهم على القيام بالنشاطات المقدمة في الحصة، ويكسبهم الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج من خلال تنمية الإرادة والمثابرة، وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن " تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في اكساب التلميذ روح المسؤولية"

وتبين ان إثبات تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يخلق بين التلاميذ جوا من التفاهم والتعاون، كما يساعد التلميذ على مواجهة وحل مشكلاته أثناء الحصة ويتيح له فرصة اكتشاف زملائه والتعرف عليهم من حيث السلوك والثقة المتبادلة، والاندماج في المجموعة من خلال الاحتكاك والتعامل الجيد مع الزملاء، وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن " تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية ".

وفي الختام يمكن أن نقول إن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساهم فعلا في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، إن أحسنا أدائها بالشكل الأمثل.



♦ اقتراحات وفروض مستقبلية:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن نتائج التي توصلنا إليها في الجانب النظري والتطبيقي والتي تمحورت حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة.

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظرياً، وأداة لجمع البيانات وتطبيقها على العينة؛ وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على تناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة أو مشابهة، ارتأينا إلى اقتراح النقاط الآتية:

- ♦ ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة، تساعد الفرد المراهق على تكيف سلوكه مع المواقف الصعبة، وبيتعد بصفة إيجابية عن السلوكات المنحرفة فيكون مثالا قدوة في المؤسسة والمجتمع ككل.
- ♦ إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مزاياها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.
- ♦ على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعي المسؤولية التي يتختمها في توجيه وتربية المراهقين الذين هم تحت وصايته داخل حصة التدريس .
- ♦ على الوزارة الوصية توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة داخل المؤسسات التربوية، وذلك حتى المربي من القيام بمهامه على احسن وجه
- ♦ ممارسة التربية البدنية والرياضية عامة، تساعد الفرد المراهق على تكيف سلوكه مع المواقف الصعبة، وبيتعد بصفة إيجابية عن السلوكات المنحرفة فيكون مثالا قدوة في المؤسسة والمجتمع ككل.
- ♦ توفير الأدوات والوسائل البيداغوجية المرافقة لمنهاج المقاربة بالكفاءات في جميع المؤسسات التعليمية.
- ♦ تنظيم اجتماعات وملتقيات تقييمية لدراسة المحصلة الحالية في تنفيذ المنهاج الجديد وتجسيد وتحديد النقائص والسلبيات وإعطاء الحلول.
- ♦ ضرورة الاعتماد على منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لأنه ذو طابع اجتماعي، ويساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي.
- ♦ تبسيط المصطلحات المتعلقة بالمقاربة الجديدة لضمان فهم الأساتذة لهم.
- ♦ الاهتمام بالتكوين الأكاديمي فيما يخص منهاج المقاربة بالكفاءات.
- ♦ يستحسن انتهاج أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات لأنه يتيح إمكانية التواصل بين كل الأطراف المهمة بالتعليم، إدارة، أساتذة، تلاميذ.
- ♦ تخصيص الدورات والأيام الدراسية الموجهة في إطار إصلاح المنهاج الجديد.
- ♦ تقليص عدد التلاميذ في القسم حسب متطلبات الأستاذ.
- ♦ نجاح طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدور الفرد الذي يشغلها لأنها وسيلة وليست غاية.



- ◆ إعادة رسكلة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد من خلال تنظيم ندوات وأيام دراسية وملتقيات بهدف إزالة الغموض وإبراز الجوانب الخفية منه بصورة مكثفة وبرنامج مضبوطة.
- ◆ الزيادة من معامل المادة لإضفاء أهمية أكبر من طرف التلاميذ، وكذا زيادة الحجم الساعي للحصص خلال الأسبوع.

ان الخلاصة التي تم التوصل إليها من خلال نتائج هي تأكيد الدور المهم للتربية البدنية والرياضية وانعكاسات ذلك بصفة ايجابية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين.

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع: تحكيم الاستبيان

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة، أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، بهذا الاستبيان الذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي لنيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص نشاط البدني التربوي.

راجين منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بالتفضل بإعطاء وجهات نظرکم بكل دقة وموضوعية على كل ما يحويه هذا الاستبيان، والذي يخص موضوع " مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) " متمنين إبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة) ومدى انسجامها مع المجال المحدد لها وكتابة أي اقتراحات لتعديلها.

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى منكم الموافقة على تحكيم هذا الاستبيان.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

ملاحظة:

توضع علامة (x) أمام العبارة التي توافق رأيكم، وإضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارات.

بيانات المحكم:

الاسم:.....

اللقب:.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:.....

السنة الجامعية: 2016/2015

- المحور الأول: تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات يلقي إقبال من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

س1: هل الأنشطة الممارسة في حصة التربية البدنية والرياضية تشعر التلاميذ بالارتياح والمتعة عندما يطبق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

س2: هل تطبق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، أعط مفهوما لهذا المنهاج، واذكر بعض مزاياه.....
.....

س3: حسب رأيك هل حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على تفريغ مكبوتاته النفسية من المواد الأخرى؟

نعم لا

س4: هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك.....

س5: هل ترى أن طريقة التدريس المقاربة بالكفاءات تحفز التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

س6: في رأيك هل يمكن للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات أن يظهر قدراته ومؤهلاته؟

نعم لا

كيف ذلك؟.....

• المحور الثاني: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في إكساب التلميذ روح المسؤولية.

س7: هل يمكن أن يؤثر تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على تحسين تصرفات التلاميذ أثناء أدائهم لها؟

 لا نعم

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك.....
.....

س8: هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى؟

جعل التلميذ محورا أساسيا

إشراكه في مسؤوليات القيادة

تنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف

س9: هل يمكن لمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية أن يعلم التلاميذ (الانضباط والاحترام)؟

 لا نعم

س10: هل يتوافق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مع قدرات التلاميذ؟

 لا نعم

س11: هل يمكن لمنهاج المقاربة بالكفاءات أن يحمس التلميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليه أثناء الحصة؟

 لا نعم

س12: هل انعكس تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات على روح المسؤولية عند التلاميذ داخل المؤسسة؟

 لا نعم

- المحور الثالث: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات في جعل التلميذ فردا اجتماعيا في المرحلة الثانوية.

س13: هل يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات أن تساعد التلميذ على الاندماج في المجموعة؟

كثيرا قليلا لا

س14: هل التدريس بالكفاءات أثناء الحصة يتيح للتلاميذ فرصة إظهار الصفات الإجتماعية التالية (التفاهم، التسامح، التواصل، الروح الرياضية):

نعم لا

س15: هل يمكن للتلميذ عند ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات أن يقوي علاقته مع زملاءه من حيث التعاون والثقة المتبادلة؟

نعم لا

س16: هل لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثر إيجابي على التنشئة الاجتماعية للتلاميذ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك.....

.....

....

س17: هل يؤدي منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية إلى خلق جو من التفاهم والتآخي بين التلاميذ؟

نعم لا

س18: هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

نعم لا

ماهي هذه القيم؟.....

.....

